

غلووم العطار:

مسيرة حافلة بالإنجازات

في خدمة

"المجتمع والتعليم المستمر"



د. فارس المطيري - مدير إدارة التطوير الإداري

والتدريب لمجلة "صناع المستقبل" :

"انتهينا من إعداد الوصف الوظيفي للعديد من

الوظائف الإشرافية بمختلف قطاعات الهيئة"

رئيس التحرير
أ. د. جاسم الأنصاري

مدير التحرير
سهام العنزي

نائب مدير التحرير
شيخة العازمي

سكرتير التحرير
عباس لاري

أسرة التحرير
أبرار العلي
مريم الصراف
عائشة الغانم
عهود عبدالعزيز
نور عبدالقادر

تصوير
عبدالرزاق شهاب
شيخة اليماني
نور الفاضل
نوره الرماح

الإخراج
ساره نصرالله

هواتف المجلة
واتساب: ٩٧٩٠١٧٩٤

المراسلات: الكويت ص.ب. ٢٣١٧٦ الصفاة
الرمز البريدي ١٣٠٩٢

prmo_fm@paaet.edu.kw

kuw_paaet

kuw_paaet

اقرأ في هذا العدد

أ. فاطمة أشكناني

«رفع الوعي المجتمعي بأشكال الإساءة النفسية
للطفل يساهم في الحد من انتشارها»

"التغذية السليمة والمتابعة الطبية المستمرة من
أهم عوامل نجاح عمليات وجراحات السمنة"
حوار مع أخصائية التغذية العلاجية أ. نور العمر

غُلوم العطار ...

"مسيرة حافلة بالإنجازات في خدمة المجتمع
والتعليم المستمر"

"أفضل تطبيقات الملاحظة من دون الانترنت !"

إعداد: أ. عبدالله عبد الوهاب

المقالات التي تنشرها «صناع
المستقبل» تعتبر عن وجهة نظر
كتاب المقالات ولا تعكس بالضرورة
آراء المجلة ومواقفها

الإفتاحية

الإجازة الصيفية .. والتخطيط الأمثل لاستثمارها

وللاستفادة المثلى من الفصل الدراسي الصيفي، يستطيع الطالب التسجيل في المقررات الصعبة والتي تتطلب بذل جهد مضاعف لاجتيازها، مما يتيح له إمكانية التركيز عليها بشكل أكبر، خصوصاً وأنه فصل دراسي قصير والجهد فيه يكون مختصراً على خلاف الفصول الدراسية العادية، وبعد الانتهاء منه يستطيع الطالب أن يرفه عن نفسه والاستمتاع بما تبقى من أيام الإجازة الصيفية واستثمارها بالطريقة الأمثل من خلال ممارسته للأنشطة التي من شأنها أن تنمي مهاراته وتوسع مداركه وتصلق شخصيته بالأنشطة الرياضية والثقافية والمشاركة بالأعمال التطوعية والاجتماعية، فبإمكان كل طالب أن يختار ما يراه مناسباً لميوله ورغباته من أنشطة أو أعمال والقيام بها خلال هذه الإجازة.

وأخيراً ، فإن الحياة مليئة بالفرص، والمتميز هو من يستغلها ويبدأ فيها، وتذكر أيها الطالب أن "من جد وجد ومن زرع حصد ومن سار على الدرب وصل" .

ها نحن نودع هذه الأيام عاماً دراسياً حافلاً بالتجارب والعمل الدؤوب والاجتهاد ، ومليئاً باللحظات المميزة والإنجازات الباهرة التي أتت بعد جهد كبير وضغوطات دراسية توجت بالتفوق والنجاح المنشود، وبدأت أيام الإجازة الصيفية، التي ينتظر قدومها العديد من الطلاب بفارغ الصبر لينعموا بالراحة ويبتعدوا قليلاً عن القاعات والمختبرات الدراسية، ويفضلون استغلالها في الترويح عن النفس والتحرر من أجواء الدراسة وتجديد الهمة والنشاط.

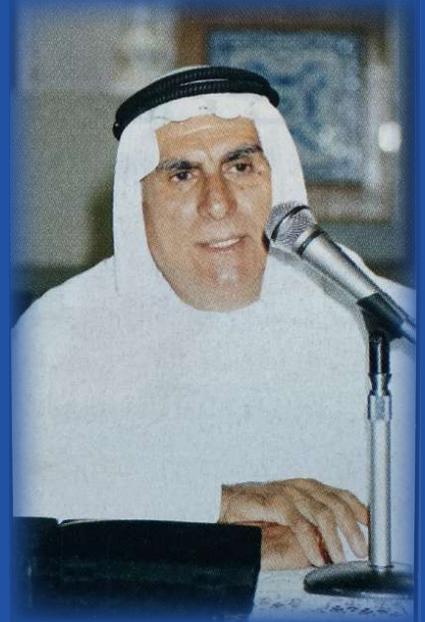
ولكن ماذا عن الفصل الدراسي الصيفي ؟؟ فالعديد من الكليات والمعاهد تقدم فرصة استكمال بعض المقررات الدراسية خلال فترة الإجازة الصيفية للطلبة الراغبين في اجتياز بعض المواد ورفع معدلاتهم التراكمية خصوصاً للمتعثرين دراسياً.

ويشكل الفصل الدراسي الصيفي أهمية ليست ببسيطة في مسيرة الطالب التعليمية، كونه يساعد بشكل كبير في اختصار مشواره الأكاديمي وتقليص الفترة الزمنية التي قد يحتاجها للتخرج وتعويض أي تأخر دراسي قد يكون تعرض له خلال العام، كما يُمثل هذا الفصل فرصة ممتازة أمام الطلبة للحصول على أكبر قدر من التحصيل العلمي بالإضافة إلى استغلال فترة الإجازة الصيفية بما يعود عليهم بالنفع.

صناع المستقبل

غُلوم العطار:

مسيرة حافلة بالإنجازات في خدمة "المجتمع والتعليم المستمر"





بقلم / عهود عبدالعزيز

فقدت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب أحد أبنائها المخلصين المغفور له، بإذن الله، السيد/ غلوم العطار، صاحب السيرة العطرة والنشاط الاجتماعي الفاعل، المعروف بين زملائه بأخلاقه النبيلة وصفاء نفسه وتواضعه، رجلاً صقلت التجارب والخبرات شخصيته، يمتلك سجلاً زاخراً بالعطاء والجهود الجبارة التي تستحق أن تُروى، تمتد خبرته إلى أكثر من ٣٠ عاماً قضاها في مجال التعليم الفني والمهني، بدأ حياته كمدرس في الكلية الصناعية ثم أصبح مديراً لمكتب خدمة المجتمع والتعليم المستمر آنذاك، حتى تغير المسمى من مكتب إلى إدارة والتي حتى يومنا هذا، تشهد على ما قدمه العطار من مساهمات تركت بصمات واضحة في تطوير العمل بها مما جعلها من الإدارات المتميزة ذات الدور الكبير والفعال في المجتمع.

كان رحمه الله مؤمناً بأهمية تنمية الثروة البشرية، ودور هذه الثروة في المجتمع إذا ما أعدت واستثمرت بالشكل الصحيح، فمن وجهة نظره الثاقبة أن التعليم والتدريب وإدارة الموارد البشرية هي الطريق والسبيل لتنمية الثروة البشرية. كانت رؤيته لإدارة خدمة المجتمع والتعليم المستمر هو المضي قدماً نحو تحقيق الهدف الأساسي الذي أنشئت من أجله، وهو سد حاجة البلاد من العمالة الوطنية المدربة من خلال البرامج المختلفة التي تقدمها وتنظمها، لضمان تخريج نشء قادر على مواجهة مشكلات المجتمع وتخطيها وإيجاد الحلول المناسبة لها، ولتحقيق ذلك ساهم العطار بتطوير برامج الإدارة واستحداث وإضافة العديد من التخصصات بعد أن كانت هذه البرامج محصورة على ٨ تخصصات فقط، كما حرص على إدخال التقنيات الحديثة والمختلفة فيها.

ولا يمكننا إلا أن نستذكر دوره الكبير وحرصه الواضح على تعليم المرأة، حين قام بتخصيص مقر خاص لتعليم السيدات بالإضافة إلى برامج عديدة تخدم المرأة وميولها وتنمي قدراتها ومعارفها المختلفة، إيماناً منه بأهمية دورها في المجتمع. كان للعطار رحمه الله العديد من المشاركات في مختلف المحافل المحلية والأقليمية التي ناقشت الكثير من القضايا والأمور الهامة في المجتمع على جميع الأصعدة، كمشاركته في اجتماعات عمداء مراكز خدمة المجتمع والتعليم



المستمر بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية منذ عام ١٩٩٥ وحتى عام ٢٠٠٠، التي أثراها بخبراته في مجال التعليم الفني والتدريب المهني، وزياراته الرسمية للدول الأجنبية مثل اليابان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وغيرها لتوثيق التعاون العلمي والتعليمي والتدريبي وتبادل أفضل الخدمات التعليمية والتدريبية، كما نظم العطار العديد من الدورات التي من شأنها تطوير قدرات العاملين، وشارك في عدد من المحاضرات التي تم تنظيمها في مدارس وزارة التربية والتعليم، رغبةً منه في إبراز أهمية التعليم والتدريب المتطور للفرز والمجتمع، كما أن له العديد من البحوث والدراسات الميدانية وأوراق العمل في مجالي التعليم الفني والمهني والتعليم المستمر وخدمة المجتمع وغيرها، وتم تقديم بعضها في مؤتمرات وندوات على المستوى العربي والأجنبي، بل أن بعضها تم نشرها في مجلات علمية معروفة مختصة بهذا الشأن.

أولى العطار اهتماماً كبيراً لمختلف فئات المجتمع، كنزلاء مستشفى الطب النفسي ونزلاء السجن المركزي، مقدماً لهم برامج تدريبية وتأهيلية ساهمت بشكل كبير في عودتهم للحياة الطبيعية وانخراطهم في المجتمع، بالإضافة إلى تأهيلهم علمياً وفنياً ومدتهم بالخبرات المطلوبة لاعتمادهم على أنفسهم، محققاً بذلك رسالة الهيئة ومؤكداً على دورها المجتمعي والتزامها الوطني اتجاه الدولة.

فارق العطار هذه الدنيا بعد مشوار حياة حافل، تاركاً خلفه سيرته الحسنة وذكراه الطيبة في نفس كل من عرفه، وختاماً نسأل الله العليّ القدير أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

غلام العطار في سطور:

- حاصل على دبلوم الثانوية الصناعية بتخصص تصميم ونجارة الأثاث والديكور.
- حاصل على درجة البكالوريوس من جامعة تكساس في تخصصي التصميم الداخلي وتاريخ الفن الإسلامي .
- حاصل على درجة الماجستير من الكلية الدولية في لوس أنجلوس في مجال تصميم المعاهد الفنية والمهنية لتتناسب وطبيعة الاحتياجات المجتمعية.
- له خبرات تدريسية وتدريبية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
- عضو في العديد من الهيئات والجمعيات العلمية، على سبيل المثال لا الحصر: رابطة كليات ومعاهد الولايات الوسطى الأمريكية، الرابطة الأمريكية للتعليم الفني والمهني، الجمعية الأمريكية للتطوير والتدريب، جمعية الكشافة الكويتية وغيرها.
- مثل الكويت في العديد من المؤتمرات والندوات والحلقات النقاشية في العديد من الدول أهمها (الولايات المتحدة الأمريكية

- كندا - البرازيل - ليبيا - مصر - السعودية - استراليا).

- عضو فعال في خدمة المجتمع والتعليم المستمر والتعليم عن بعد بالأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

- ترأس ندوة "دور المعاهد التقنية في خدمة المجتمع" المنعقدة في صنعاء (اليمن) لعام ١٩٨٩ .

- عضو في لجنة الأمانة العلمية والفنية في مؤتمر الجودة لعام ٢٠٠٢ .

- تم تقليده من قبل أمانة مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية لدوره في العمل الكشفي وتقديراً لجهوده في هذا المجال على مستوى دول الخليج عام ٢٠٠٢ .

اهتمامات المغفور له بإذن الله:

• كتب سيرة موجزة عن مسارات التعليم الفني والتدريب المهني وجمع معلومات قيمة عن ٣٨ دولة منها (اليابان/كوريا الجنوبية /ماليزيا /جمهورية ألمانيا الاتحادية) في عام ١٩٩٥ وكتب عن كندا (القارة البيضاء) في عام ١٩٩٧ .

• تطرق لأسباب إغلاق الكلية الصناعية وأهمها كانت نظرة الشعب الدونية للتعليم الفني والمهني، وعدم وضوح فلسفة وأهداف الكلية الصناعية عند إنشائها مما أدى إلى انخفاض الإقبال عليها .

• ترأس الجلسة الثانية التي دارت حول نظام المؤهلات المهنية الوطنية البريطانية خلال استضافة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للقاء الخليجي عام ١٩٩٩، لإيجاد نظام موحد للمؤهلات المهنية الوطنية لدول مجلس التعاون الخليجي، والتي شارك فيها كلاً من مستشار التعليم والتدريب المهني بمركز التدريب البريطاني الدولي سو تابن ومدير البرامج الذي يمثل مصالح وأعمال المركز في الهند روبن هلمر.





د. فارس المطيري -

مدير إدارة التطوير الإداري والتدريب

لمجلة "صناع المستقبل" :

انتهينا من إعداد الوصف الوظيفي للعديد من الوظائف الإشرافية بمختلف قطاعات

أجرى اللقاء / مريم الصراف

إدارة التطوير الإداري والتدريب من أهم إدارات الهيئة ذات الطابع الفني والصفة الاستشارية وتمثل طبيعة عملها في تطوير الأساليب والنظم والهيكل التنظيمية، بالإضافة إلى استحداث السبل التي من شأنها تنمية الأجهزة الإدارية المختلفة لضمان تحقيق رسالة الهيئة من خلال إحداث التغيير المطلوب نحو الأفضل، كما تقوم إدارة التطوير الإداري والتدريب بالتنسيق والتواصل المستمر مع ديوان الخدمة المدنية ومراكز العمل بالهيئة لتوفير ما يحتاجونه لتطوير وتسهيل آلية العمل.

وللأهمية التي تشكلها هذه الإدارة وطبيعة عملها والخدمات التي تقدمها، كان لنا هذا اللقاء مع مدير الإدارة د. فارس المطيري ليحدثنا أكثر عن رؤية الإدارة ومشاريعها المستقبلية ..

• ما هو جديد الإدارة؟ وما هي رؤيتكم لها؟

- تعمل إدارة التطوير الإداري والتدريب حالياً على مراجعة القرار الوزاري رقم (١٢/٢٠١٩) الخاص بالوحدات التنظيمية التفصيلية للهيكل التنظيمي واختصاصات كلاً منها، بهدف التأكد من تماشي هذا القرار مع احتياجات جميع مراكز العمل في الهيئة سواء كانت إدارات أو عمادات أو كليات أو معاهد وذلك بما يتوافق مع متطلبات المرحلة الحالية، وقد انتهت الإدارة حالياً من إعداد بطاقات الوصف الوظيفي لمختلف الوظائف الإشرافية في الهيئة وتزويد ديوان الخدمة المدنية بها .

كما تقوم الإدارة كذلك بإعداد دليل لمختلف الخدمات التي تقدمها الهيئة من أجل تبسيط إجراءات العمل وتطوير الخدمات المقدمة، ومن جانب آخر فهي تسعى إلى تفعيل ربط التدريب بالمسار الوظيفي عن طريق تحديد الدورات التدريبية الملائمة لكل موظف في مختلف مراكز العمل،

نسعى لإحداث نقلة نوعية شاملة في قطاعات الهيئة لتواكب المستجدات المستقبلية

• ما هي الإجراءات التي تتبعونها مع ديوان الخدمة المدنية في حال وجود إدارة بالهيئة بحاجة إلى تعديل على هيكلها التنظيمي؟

- أي إدارة ترغب بإجراء تعديل على هيكلها التنظيمي ينبغي عليها أولاً أن تقوم بمخاطبة إدارة التطوير الإداري والتدريب للتعديل المقترح مع وضع المبررات المنطقية التي تتوافق مع طبيعة عملها الفعلي والخدمات التي تقدمها، و من ثم تقوم الإدارة بمراجعة التعديل وإعداد تصور يتناسب مع اقتراح الإدارة المعنية ويتوافق مع توجيهات ديوان الخدمة المدنية من حيث الالتزام بضبط نمو الهياكل التنظيمية وعدم حدوث تضخم في هياكل مراكز العمل ثم يتم بعد ذلك تجميع مقترحات مراكز العمل في الهيئة ومخاطبة ديوان الخدمة المدنية بشكل متكامل لعمل اللازم.

• بالنسبة لكفاءات الموظفين، ماهي الخطوات التي تتبعها الإدارة في سبيل رفع كفاء موظفي الهيئة؟

- في الواقع تعمل الإدارة على ذلك من خلال تأهيل وتدريب الموظفين وصقل كفاءاتهم ومهاراتهم بالتنسيق مع مراكز التدريب المختلفة لمواكبة أحدث الطرق والبرامج في مجال العمل الإداري وذلك من خلال ثلاثة عناصر تتمثل في ربط المسار الوظيفي بالمسار التدريبي لرفع كفاءة ومستوى الموظفين واقتراح الدورات التدريبية المناسبة لكل مسمى وظيفي من مسميات الكادر العام بالإضافة إلى اقتراح دورات تدريبية للموظفين حديثي التعيين لتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم ولوائح العمل المختلفة بالتعاون مع إدارة الشؤون الإدارية .

• ماذا عن المشاريع المستقبلية للإدارة؟

- حالياً عملنا وتركيزنا ينصب على وضع خطة لإعداد بطاقات الوصف الوظيفي لجميع وظائف الكادر العام في الهيئة بالتنسيق مع إدارة الشؤون الإدارية، وفق لوائح وضوابط ديوان الخدمة المدنية من أجل الوصول إلى معايير موضوعية لمطابقة الشروط مع طبيعة الوظيفة وواجباتها ومسئولياتها حتى يتمكن شاغلها من القيام بأعبائها بطريقة فعالة وعملية .

أما فيما يخص الرؤية المرتبطة بإدارة التطوير الإداري والتدريب فيمكن اعتبارها من أهم الجهات المسؤولة عن التخطيط والتنسيق بين القطاعات وإعداد الخطط والبرامج التنموية للهيئة وفق خطة الدولة للتنمية، وهي إدارة فنية ذات صفة استشارية تنسقية تتبع نائب المدير العام لقطاع التخطيط والتنمية بصفة مباشرة حسب القرار الوزاري (١٢/٢٠١٩)، و تسعى الإدارة جاهدة إلى تطوير الأساليب والنظم واللوائح والهياكل التنظيمية الإدارية وتقديم اقتراحات من شأنها تنمية الأجهزة الإدارية المختلفة، و لا يعتبر التطوير هدفاً بذاته وإنما الهدف المنشود هو الوصول إلى نجاح المؤسسة بأقل تكلفة وأعلى مستوى من الجودة مما يؤدي بالنهاية إلى تطوير أداء الجهاز الإداري بالهيئة وإحداث نقلة نوعية شاملة، كما تهدف الإدارة إلى دراسة اختصاصات الوحدات التنظيمية وتبسيط إجراءات العمل وتوصيف الوظائف وتقويم الأداء من خلال الأقسام التي تضمها كقسم تطوير التنظيم ووصف الوظائف - قسم التأهيل والتدريب - قسم أساليب العمل و تطوير الخدمة .

• بالنسبة للهيكل التنظيمي الجديد للهيئة، هل لازالت هناك بعض التعديلات عليه أم تم اعتماده بشكل كامل؟

- الهيكل التنظيمي الجديد تم اعتماده من ديوان الخدمة المدنية بعد إدراجه في برنامج النظم المتكاملة، لكن لا زالت هناك بعض الملاحظات على بعض مسميات مراكز العمل، إضافة إلى تكرار بعض الوحدات التنظيمية التابعة لبعض الإدارات، ونقوم حالياً بتصحيحها ومراجعتها بالتنسيق مع مراكز العمل المعنية بها .

• هل لكم ملاحظات شخصية على الهيكل الجديد؟ وهل تعتقد أن الهيكل بحاجة لمزيد من الإدارات والأقسام لم يتم التطرق لها؟

- نعم، لدي بعض الملاحظات على الهيكل التنظيمي الجديد، وقد تمت مخاطبة مختلف مراكز العمل في الهيئة لتزويدنا بأي تعديلات أو إضافات ضرورية لضمان سير خطة العمل لديهم على أكمل وجه، وقد تم بالفعل تزويدنا ببعض الاقتراحات التي سيتم دراستها وتقييمها لبيان مدى ملائمتها مع طبيعة العمل بالجهة.



أفضل تطبيقات الملاحة من دون الانترنت !

إعداد: أ. عبدالله عبد الوهاب

٣- Google maps :

الأشهر بين جميع التطبيقات، فهو يتيح لك تحميل ما يقارب ١٢٠ ألف كيلومتر مربع للاستخدام من دون شبكة حسب موقعك الإقليمي .

٤- Co pilot navigation :

يتيح لك هذا التطبيق إمكانية التحميل المسبق للإقليم بالإضافة إلى ميزة معرفة الحركة المرورية الحالية مثل الازدحام والحوادث المرورية والتحويلات واقتراح طرق بديلة، إلا أن من عيوبه هو نظام الاشتراك بدفع مقابل مادي لتفعيل هذه الخدمات .

٥- offline maps&Navigation :

من مميزات هذا التطبيق هو التحميل المسبق واستخدام التوجيه الصوتي الدقيق بالإضافة إلى خدمة التحذير من كاميرات رصد السرعة المسموح بها، ونظام تسجيل المسار .

باختصار معظم التطبيقات المتوفرة تحتاج إلى شبكة الانترنت للتحميل المسبق ، وإن كنت منزحاً من عملية التحميل فيمكنك اختصار كل ذلك بشراء جهاز ملاحة محمول مثل Garmin أو الاعتماد على نظام الملاحة المدمج في سيارتك في حال توفره .

من منا لا يستخدم تطبيقات الخرائط مثل "Google" و "Garmin" وغيرها من التطبيقات الخاصة بتحديد المواقع والوجهات، وهو الأمر الذي سهل على مستخدميها تفادي الازدحام وتحديد الوجهة المرغوبة، كما أن لها دور كبير على النطاق التجاري من خلال استخدامها في توصيل طلبات السلع والمأكولات والوجبات السريعة.

على الرغم من الفوائد العديدة لهذه التطبيقات إلا أن أسوأ كابوس يمكن أن يتعرض له مستخدميها هو انقطاع خدمة الانترنت أو عدم توفر الشبكة أو تعرضها لخلل تقني ممكن أن يؤثر على أداؤها، بالإضافة إلى السفر براً وعدم تفعيل خدمة التجوال .

الخبر السعيد هنا هو أنه أصبح بالإمكان الاستعانة بأنظمة الملاحة دون الحاجة لشبكة الانترنت وذلك بالاعتماد على شبكة الأقمار الصناعية من خلال التطبيقات التالية المتوفرة لمستخدمي أجهزة IOS أو أجهزة ANDROID :

١- تطبيق Here we go :

ويعد من أفضل التطبيقات التي تدعم الملاحة بدون انترنت بشرط أن يتم تحميل الخريطة مسبقاً ثم استخدامها لاحقاً من دون شبكة .

٢- Sygic :

يدعم الخرائط المحملة مسبقاً عن طريق شركة توم توم مع إمكانية التوجيه الثلاثي الأبعاد بالإضافة إلى دعم ميزة "البروجكتر" التي تعكس المعلومات والخرائط على الزجاج الأمامي للسيارة .



الطاقة المتجددة

إعداد: م / بكر السيد

الكتلة الحيوية وطاقة المساقط المائية والطاقة الحرارية و طاقة المدّ والجزر و طاقة الهيدروجين، قد تضي ببعض احتياجات البشر من الطاقة لفترة طويلة من الزمن، وإن كانت مساهمة هذه الأنواع في توليد الطاقة من إجمالي الطاقة المستهلكة في العالم لا يزال محدوداً كونها تحتاج إلى مزيد من التطور التقني لتحسين التكلفة الاقتصادية.

وقد تطرقنا في هذا البحث لمصادر الطاقة الغير ناضبة وأنواعها وكيفية الاستفادة منها وطرق البحث عنها.

أولاً : تعريف الطاقة:

لقد فكر الإنسان بثلاث مراحل كبيرة في تصوره للطاقة وهي :

المرحلة الأولى :

كان مفهوم الطاقة ممزوجاً مع الطاقة الروحية كما هو في مفهوم النفس والروح.

المرحلة الثانية :

رأى الإنسان أن بعض المواد الجامدة قادرة على توليد الحركة دون تكوين الحياة .

الطاقة هي كل ما يمدنا بالنور ويعطينا الدفء وينقلنا من مكان إلى آخر، وهي تتيح لنا استخراج وتحضير طعامنا وشرابنا من الأرض، كما أنها السبب الرئيسي في إدارة عجلة الآلات التي نخدمنا .

فقد عرف الإنسان الطاقة من خلال تحكمه بالماء والرياح، وقد خطى خطوات واعدة في مجال تسخيرها لخدمته، فاخترع الآلة البخارية مهياً بذلك وسيلة لاستغلال الطاقة ترتب عليها تحقيق عدد كبير من الإنجازات في مجال الصناعة .

وعندما اكتشف الإنسان النفط، قام بتحويله إلى مصادر مختلفة للطاقة، أصبحت في وقتنا الحالي من المصادر الرئيسية، لذا نجدها قابلة للنضوب على الرغم من وجود احتياطي كبير من مصدرها الأساسي وهو النفط، وبالتالي أصبح من الضروري البحث عن مصادر جديدة للطاقة، لذلك قد بدأ العلماء في البحث عن بدائل للوقود الأحفوري سميت بـ "الطاقة المتجددة" والتي تتميز بتوفرها الدائم مقارنةً بالنفط الذي يُتوقع نضوبه خلال القرن القادم، فاستغلال الطاقة المتجددة ومنها الطاقة الشمسية و طاقة الرياح و طاقة

المرحلة الثالثة :

بدأت بعد آنشتاين وتلاميذه ، فالطاقة ليست مادة خاصة وإنما هي صفة ملازمة لكل مادة جامدة أو حية تجعلها قادرة على أن تتحول وأن تتغير وأن تولد حالات فيزيائية وكيميائية جديدة، وأن تؤثر على غيرها من المواد في هذه العملية .

ففي مرحلة آنشتاين، اختفت الحدود بين المادة الجامدة والحياة، إذاً فالطاقة هي كيان مجرد لا يُعرف إلا من خلال تحولاته .

ويمكن تعريف الطاقة بأنها كمية فيزيائية تظهر على شكل حرارة أو على شكل حركة ميكانيكية أو كطاقة ربط في أنوية الذرة بين البروتون والنيوترون، ويمكن حساب الطاقة الناتجة من تحويل الكتلة إلى طاقة وذلك حسب علاقة آنشتاين النسبية كالتالي:

الطاقة = الكتلة × مربع السرعة حيث أن E هي الطاقة .
و m كتلة المادة التي يمكن تحويلها إلى طاقة .
و c سرعة الضوء .

وتقاس الطاقة بوحدات متعددة ففي الوحدات الدولية SI تقاس بالجول ، حيث أن الطاقة لا تستحدث ولا تفتنى وإنما تتحول إلى شكل آخر سواء كلياً أو جزئياً ، أي بمعنى آخر إذا تغيرت الطاقة الداخلية لمجموعة معزولة فإن الطاقة الكلية تظل ثابتة، فعند تشغيل جهاز كهربى مثل المضخة فإن الطاقة الكهربائية تتحول إلى طاقة ميكانيكية بالإضافة إلى طاقة حرارية .

أنواع الطاقة :

تصنف الطاقة إلى عدة أنواع وهي :

- ١- طاقة كيميائية .
- ٢- طاقة ميكانيكية.
- ٣- طاقة حرارية.
- ٤- طاقة شمسية.
- ٥- طاقة نووية.
- ٦- طاقة كهربية .
- ٧- طاقة ضوئية.

ومن الملاحظ أن هذه الأشكال من الطاقة تستلزم عنصر الحركة ، فالحرارة هي عبارة عن هياج للجزيئات، والتفاعلات الكيميائية تتطلب اتحاد أو تفكك الذرات والإلكترونات التي تربط بينها، أي أنها حركة، وكذلك الطاقة النووية هي إعادة تنظيم للنويات التي تدخل إلى نواة الذرة أو تخرج منها، وبالتالي فالطاقة تُنقل وتُحمل بشكل حركة أو اصطدامات تعطي الحركة بشكل دائم، فنور الشمس يتحول إلى حرارة بعدما كان قد تخزن داخل المواد بشكل كيميائي، والجدير بالذكر أن كل ما استعمله الإنسان من طاقة حتى اليوم كان ناتجاً عن هذا التحول .

وبالنسبة للطاقة النووية، فهي تنقسم إلى شكلين مختلفين هما :

الإنشطار والاندماج :

ويمثل الانشطار التحول النووي - النووي، أما الاندماج فيمثل التحول الحراري - النووي .

طعم الذئب رواية للكاتب / عبدالله البصيص



إعداد: أ. تهاني مهدي

يخرج من قومه محمولاً بالعار، إما أن يكون مقتولاً وإما منبوذاً، مع إنه ذاق الأمرين ولم يفلت منهما، لم يعرف ذبيان نفسه، بل لم يتدخل أصلاً في تشكيل ذاته، فالقبيلة سمته ولقبته وألصقت به ما لا يريده من صفات ذميمة كالجبين وأنه عار على القبيلة لضعفه، فترجل إلى الصحراء وغاص في مهمات عديدة، أدرك أموراً ما كان ليتعرف عليها وهو في قبضة قبيلته، وهنا تتجلى عظمة العزلة في إنها النقطة التي تحولك إلى مسار ما كنت لتبصره من قبل بين الناس، فالعزلة والوحدة كانت بالنسبة له إجبارية مثل لاجئ يبحث عن حماية، فتشبث بالشجر والنار والشمس والقمر والماء والجحر ليبقى حياً.

ونحن نتتبع قصة حياة ذبيان وعذاباته ولقائه الخاص مع الذئب، نرى أنه قد واجه الذئب البشرية طيلة حياته: واجهها في مجتمعه الصغير، فرغم إيثاره للسلامة وعدم استفزازه لأحد إلا أنه لم يسلم من المضايقات والسخرية والضرب، وعاش مهدداً داخل خيمته مع والدته التي لطالما لاحقته بتأنيبها، وخيبة أملها في أن يخلف زوجها الميت، الفارس المهاب وشيخ القبيلة، لهذا نجدها في إحدى غضباتها تقول لذيبيان "أريدك ذئباً تملأ العين مثل أبيك".

تدور أحداث الرواية التي كتبها عبدالله البصيص حول تأثير المجتمع الصحراوي على الإنسان، وكيف يشارك هذا المجتمع في تشكيل الشخصية، من ناحية تناوله لقضايا الثأر والعار والجبن والشجاعة وعذابات الذات والخوف من المجهول.

أن بطل الرواية يحمل اسم ذبيان، وهو اسم يُعرَف في البيئة المحلية كصفة امتداحية تعبر عن قوة ودهاء وشجاعة الشخص الموصوف بها، رغم أن البطل هنا بعيد كل البعد عن هذه الصفات، ولا تقف رمزية الذئب عند هذا الحد، بل يحضر الذئب فعلاً عندما يخوض البطل تجربة تطهيره مع ذئب يطارده.

فالذئب يمثل أحد أعدى أعداء الإنسان الصحراوي، ضار وشرس ومتحفز دوماً لافتراس الأغنام وراعيها إن لزم الأمر، ففي الرواية هو يطارد البطل ويكاد يفتك به لولا لجوؤه إلى جحر ضيق، ويصبح لاحقاً في أحداث تبدو كهلوسة غريبة، حكيماً يُرشد البطل إلى الطريق الذي يتخلص من خلاله من لامبالاته وخوفه وإيثاره للسلامة، وهي الحال التي قادت ذبيان إلى الطرد من مجتمعه الصحراوي القاسي، حيث لا مكان إلا للرجال الذين يتصرفون كذئاب ضارية.

أما خارج الخيمة، فيتحول اسم ذيبان إلى كوبان وهي كلمة احتقارية تظهر النظرة الدونية لهذا الشاب الذي يقضي وقته عند الغدير، مغنياً للفتيات على ربابته وتتشكل الحالة الدونية لبطل الرواية عندما يكشف إصابته بعاهة دائمة، سببتها ثلاثة حوادث تعرّض لها في طفولته، ولا يغفر الرجال لذيبان ضعفه، فيحاولون إثبات رجولتهم على حسابه وخاصة أمام الإناث، وتحديداً أمام غالية الفتاة التي فتنها شعر ذيبان، وفتنته هي بجمالها وضحكتها، الضحكة التي ستقلب لاحقاً حياة ذيبان وتدفعه إلى قتل أحد أقرانه.

يُطرد ذيبان من هذا المجتمع الذي كان يرفضه في كل يوم، يُطرد لأنه لم يستطع الصمود، فبقتله متعب الغصاب ولجوئه إلى خاله ابن باتل يثير ذيبان حرباً انتقامية بين القبيلتين، يقتل فيها اثنان من أبناء خاله، وتتفق القبيلتان على حلّ الصراع بمبارزة بين ذيبان وحميدان - أخ القتل، ولكن ذيبان يتبول على نفسه وسط المبارزة التي كان من المفترض أن يدافع من خلالها عن نفسه أو يموت بشرف.

وهكذا يُطرد ذيبان فيحاول الوصول إلى الكويت، قاطعاً الصحراء للالتحاق بإحدى القوافل، ولكنه بعد أن ودّع مجتمع الذئاب البشرية، يجد نفسه مطارداً من ذئب حقيقي، تتمدد مواجهة ذيبان للذئب، وتذكرنا بكل الروائع الإنسانية التي واجه الإنسان فيها مخاوفه وهو جسده وهمومه من خلال مواجهته للطبيعة وكائناتها.

يحاول ذيبان النجاة من الذئب باللجوء إلى جحر صغير ليكنم ويختبئ فيه، وعندما يخرج ذيبان من الجحر

لاحقاً، ينشب الذئب مخالبه في كتفه ويمزق يده، فيرد ذيبان عاضاً يد الذئب بقوة تجعله يتذوق طعمه الغريب الذي تختلط فيه الحلاوة بالمرارة.

نرصد من خلال أحداث الرواية تحول ذيبان الروحي عندما نلاحظ تصميمه على النجاة، وهو من انطرح البارحة أمام خصمه الملوّح بسيفه، نلاحظ ذلك في إصراره على عدم التبول على نفسه مرة أخرى رغم انتفاخ مثانته في الجحر الذي حاصره الذئب فيه بتلك الوضعية المؤلمة ليلية كاملة.

كانت تجربة غريبة، يتحاور ويتصادق خلالها مع الذئب، بل يقضي معه ليلة ممتعة حول النار يعامله الذئب خلالها كصديق، ويفيض عليه من تجربته، وخلال حياة ذيبان كلها، لم يعامله أحد بمثل هذا الحنو واللطف الذي عامله به الذئب.

وتُختم الرواية بالعواء الذئبي الشهير، ويبطله محاصراً في القرية التي لجأ إليها عندما تخلّص من الذئب بعدما ذاق طعمه وتشرب حكمته.

هل كان على ذيبان أن يعود إلى المجتمع البشري الذئبي، حيث يترصد له الجميع ويحاولون النيل منه، أم كان عليه البقاء في الصحراء التي قدّمت له أحد ذئابها ليلة من أفضل ليالي حياته؟ هذا هو سؤال الرواية الكبير الذي عبّرت عنه صرخة ذيبان "أنا ذئب".



مستوى الاحتراق النفسي لمدربي المعهد العالي للاتصالات والملاحة أثناء استخدام المنصة الإلكترونية (التعلم عن بُعد) في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)

بقلم: د. ابتسام عباس النومس

ولمعرفة مستوى الاحتراق النفسي لمدربي المعهد العالي للاتصالات والملاحة بدولة الكويت أثناء فترة استعانتهم بالمنصات التعليمية (التعليم عن بعد)، تم عمل هذا البحث والذي يهدف إلى تحديد مستوى الاحتراق وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية: كالجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، ومهارة استخدام برنامج "التيمز" في المنصة الإلكترونية التعليمية، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي واشتملت عينة البحث على (١٤٩) مدرب تم اختيارهم بالطريقة الشاملة من المعهد خلال الفصل الدراسي الثاني من العام (٢٠٢٠-٢٠٢١)، وتم تطبيق استبيان الاحتراق النفسي الذي تضمن ٢٢ فقرة من إعداد الباحثة لجمع البيانات في البحث، وقد أشارت النتائج إلى أن مدربي المعهد يعانون من الاحتراق النفسي بمستوى متوسط، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالات احصائية ترتبط بمتغيرات الحالة الاجتماعية ومستوى المهارة التدريسية في المنصة الإلكترونية في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩).

مر العالم مؤخراً بأزمة مختلفة ليست الأولى من نوعها وليست الأخيرة، حين انتشر فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) شكل معه جائحة عالمية عانت منها أغلب دول العالم، مما استدعى تطبيق التباعد الاجتماعي للحفاظ على سلامة المجتمعات والشعوب والذي بدوره أثر على البشرية وعلى جميع نواحي الحياة الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والتعليمية، فتوجهت دول العالم من خلال مؤسساتها المختلفة إلى التواصل مع أفراد المجتمع باستخدام الوسائل الإلكترونية بأشكالها المختلفة كالمواقع والمنصات الإلكترونية.

ولضمان استمرار العملية التعليمية، تم الاستعانة ببعض المنصات والتطبيقات لتفعيل التعليم عن بعد مما زاد الحمل بشكل أكبر على المختصين وغير المختصين.

فالتعليم هو عملية يتفاعل فيها المعلم مع المتعلمين، والمتعلمين فيما بينهم لتحقيق أهداف معينة وموحدة، والتعليم عن طريق المنصات الإلكترونية يشبه التعليم التقليدي من ناحية شموليته على عمليات أو فرص عديدة ومتنوعة للتفاعل والتواصل، وهو أحد أهم الأنماط المتطورة لما يسمى بالتعليم عن بُعد عامةً، والتعليم المعتمد على الحاسوب خاصةً، فهو يعتمد أساساً على الحاسوب والشبكات في نقل المعارف والمهارات.

أفضلية الماء: للحمضي

أم للقلوي؟



بقلم / د. عدنان الهذال

الماء ومن المعروف علمياً أنّ الماء الجاري أو المستمر في التدفق أفضل من الماء المخزن في قاروره بلاستيكية لانعلم ما هي المواد المستخدمة في تصنيعها وما مدى تأثيرها وتفاعلها مع المياه المعبأ بعد فترة من الزمن، لذلك من الأفضل عدم الاعتماد على الشهادة الصادرة من هيئة الغذاء والتغذية والتي أشهد بدقتها من ناحية التحليل الكيميائي والبيولوجي، لكنها شهادة تختص بعينات عشوائية وعلى فترات متباعدة، فعينات الماء تحتاج إلى فحص دوري ومستمر.

إنّ استخدام المواد الكيميائية لتغيير لون المياه يتم الاستعانة بها كمؤشر لمعرفة قلوية وحمضية الماء فقط لاغير، لكن المهم في هذه التجارب البسيطة ليس التأكيد على أفضلية لون دون الآخر أو نوعية مياه دون غيرها، وإنّما الهدف هو قياس عنصر واحد من عناصر صلاحية الماء، وهو قيمة الأس الهيدروجيني PH، كما أنه من غير الصحيح علمياً القول بأنّ الماء القلوي أفضل من الماء الحمضي على المدى الطويل، لكن الصحيح علمياً أنّ منظمة الصحة العالمية حددت تركيز كل مادة موجودة في الماء ومدى تأثيرها على صحة الإنسان ويُقاس تركيز هذه المواد بوحدة الـ PPM

قال الله تعالى «وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلِّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ». لقد تحدثنا في مقالات سابقة عن أهمية الماء وأثره في حياة الفرد والمجتمع، ومما لاشك فيه أنّ الماء يعتبر أحد أهم العناصر لديمومة الحياة على سطح الكرة الأرضية، وله دور كبير في حفظ توازن الكرة الأرضية، كونه يشكل ثلاثة أرباع مساحتها، لذلك نجد لزماً التعليق على بعض المقاطع المنتشرة حديثاً بخصوص صلاحية مياه الشرب من عدمها! بدايةً أود التأكيد على أنّ المياه في دولة الكويت سليمة وصحية ومطابقة للاشتراطات العالمية بفضل الله ثم بفضل الجهود المبذولة في وزارة الكهرباء والماء، لكنني وكمنصبية عامة من مختص في هذا المجال أفضل عدم استخدام المياه المعبأ أو المسماه مجازاً بـ "المياه المعدنية" على المدى الطويل لأسباب كثيرة منها على سبيل المثال لا الحصر عدم معرفتنا الدقيقة بمصدر الماء ولا بطريقة التصنيع ولا بنوع الإضافات التي يتم إضافتها للماء المنتج للتعبأه، كما أننا لا نعرف أماكن تخزين هذه المياه وهل هي مطابقة لأسس التخزين السليمة أم لا؟ كما أنّ للحرارة العالية في بلداننا تأثير مباشر على التراكيب الكيميائية الخاصة بالعناصر المعدنية الموجودة في



أي جزء من المليون جزء، لذلك تتحدد صلاحية الماء من عدمه بصلاحيته جميع العناصر الموجودة في الماء وليس على أساس اللون كعنصر وحيد للصلاحيته، وقد حددت منظمة الصحة العالمية قيمة الأس الهيدروجيني لقلوية أو حمضية الماء بين ٦,٨ إلى ٧,٢ فالماء الصالح للشرب يكون بين هذه القيمتين مع عدم إهمال قيم باقي العناصر المعدنية، وعلى ما سبق لا يوجد دليل علمي يؤكد أفضلية المياه القلوية على الحمضية على المدى الطويل، لكن توجد بعض الدراسات التي تشير إلى ضرورة معرفة حمضية وقلوية دم الإنسان لعلاج بعض الأمراض.

ولأسف يذهب البعض إلى تصديق عدم نقاوة المياه في دولة الكويت بسبب بعض مقاطع الفيديو والتي تبين تغير اللون أو الطعم ويلقون باللائمة في ذلك على الوزارة وهذا الكلام عار عن الصحة، فالسبب في نقاوة أو صلاحية هذه المياه وقابليتها للشرب بعد وصولها من الوزارة يعود إلى المستهلك نفسه، فالبعض لا يعلم متى تم تنظيف خزانات المياه؟ ولا صلاحية الأنابيب والفلاتر الموجودة في البيت؟ ومتى تم عمل آخر صيانة للأدوات الصحية؟ وكنصيحة عامة يُفضل استخدام الفلاتر الموجودة في الجمعيات التعاونية وما شابهها والتي تعمل على تنظيف الشوائب الموجودة في الماء عند الشرب أو عند الطبخ مع عدم تغيير الخواص الكيميائية الموجودة فيه، كما أنصح بعدم وضع منظومة كاملة كوحدة تحلية مياه صغيرة، لأنها قد تُفقد الماء العناصر الضرورية التي يحتاجها الجسم والتي قامت الوزارة مشكورة بالتأكد دورياً من مطابقتها للمواصفات العالمية، وختاماً أود أن أشيد بنقاوة المياه في دولة الكويت ومطابقتها للمواصفات منظمة الصحة العالمية بل وأفضليتها على المياه المعدنية لأسباب العامة سألفة الذكر..



"رحمة منتظرة"

بقلم / أ. نضله الحريش

وقفتُ ككل يوم مضي من هذا الشهر بين مبنى محول الكهرباء وسور المدرسة . البرد قارس.. فأخذت تضرك راحتها تارةً وتقفز منتفضة في مكانها تارةً أخرى.. يال هذا البرد!!! ومن خلف الأسوار بدأت تتابع طابور الصباح: السلام الوطني.. جاءها صوت حصة وهي تحيي العلم، ثم آيات من القرآن الكريم بصوت عائشة.

"زميلاتي الطالبات مدرساتي العزيزات" .. هكذا بدأت تهاني كلمة الصباح .. تمتت: تهاني كُلي رجاء أن لا تطيلي!!!

والآن مع تكريم مديرة المدرسة للمعلمات المشرفات والطالبات الفائزات بمسابقة اللغة العربية...

هتفت: ياالله.. اليوم يوم التكريم!!!

استمرت عائشة: سيتم تكريم رئيس قسم اللغة العربية ومعلمات القسم المشرفات على المسابقة.

سكنتُ في هذه اللحظات تستمع لأسماء معلماتها .. تتحمس وتشارك في التصفيق.

بعد تكريم المعلمات صدح صوت معلمة الإذاعة بحماس: والآن مع تكريم الطالبات الفائزات بمسابقة التوجيه العام للغة

العربية في وزارة التربية وذلك عن مهارة كتابة القصة

ومهارة الإلقاء للمرحلة الابتدائية، وقد فازت بالمركز الأول ..
الطالبة :حسنا أحمد عبدالله من صف خامسة أول ..
حيوووووها!!!

انهمرت دموعها بعد أن سمعت اسمها يُنادى عبر مكبرات الصوت ويتبعه تصفيق حار مدون. احتاجت في هذه اللحظة لحضن يضمها ويبدأ تمسح على رأسها وأن تسمع عبارات مباركة تزيد من بهجة الفوز في قلبها، ودب شوقٌ عاصف في داخلها لرائحة أمها !!!

تكرر النداء باسمها : الطالبة حسنا أحمد عبدالله.. تبعه تصفيق أقل حرارةً كتصفيق المتأهب المنتظر.. وبصوت غير واضح كالهمس علقت إحدى المعلمات على النداء: "غير موجودة!"

مشاعر مضطربة كثيرة أكبر من قدرة احتمالها، في هذا الوضع أقعدتها القرفصاء واضعة كفيها على وجهها .. ثم بدأت بالنحيب .. شعرت بخطوات تقترب باتجاهها : إيه يا بنتي !! ..
إنتي أعدده هنا ليه ؟ !

رفعت رأسها فإذا به حارس المدرسة بقامته الضارعة ورأسه الذي اكتسى بيباض شعره وقد حال الصندوق الذي يحمله من أن ترى وجهه كاملاً من موضع جلوسها ..

فوقفت وقد بدا إحمرار عيناها وأرنبه أنفها واضحاً تُخالطه زرقة في شفيتها وشحمتي أذنيها من أثر البرد .. تأثر الحارسُ من منظرها .. فوضع الصندوق على الأرض وأمسك بكتفيها بعد أن جلس على ركبتيه: مالك يا بنتي؟! .. حد عملك حاجه؟! .. مدخلتيش المدرسة ليه؟! ..

لم تستطع رفع نظرها تجاهه ظلت تنظر وهي ترتجف من البرد إلى الأرض ودموعها مستمرة في الإنهمار.

طمأنها: متخفيش .. حدخل معاك للإدارة، استني دقيقة أحط الصندوق مكانه.

صناديق من الكرتون ركنها أبو محمد بجانب حاوية النفايات، مملوءة بالأوراق المهملة، يقدمها لشركة إعادة التدوير فيحصل على بعض علب المناديل الورقية المجانية أو على كراتين جديدة قوية يستخدمها لشحن بعض المشتريات لأهله في مصر .

لم تنتظره .. فقد انتهى الطابور في هذه الأثناء وهذا ما كانت تنتظر حدوثه لتدخل إلى المدرسة.

بعد أن اجتازت البوابة أخذ نظرها يدور في أبعاد المكان محاولة اختيار مسار لا يراها فيه أحد .. أخذت تمشي باتجاه غرفة الأخصائية الاجتماعية .. ها هي الأخصائية مها تنتظرها كالعادة وتمد يدها بورقة إذن الدخول للفصل وهي تشير بها أن أسرع قبل أن يراك أحد .. إلتقطت الورقة وهي تنظر لأبلة مها نظرة ملؤها العرفان .. ثم انطلقت مسرعةً باتجاه الفصل .. إلا أن صوتاً أجشاً عالٍ صرخ بها من بعيد: قضي!!!

كانت سهام معلمة التربية البدنية والمسؤولة عن النظام في المدرسة، والمفتش الأول المعتمد من قبل إدارة المدرسة للتنظيم والترتيب والكشف عن المخالفات في طابور الصباح .

كادت أنفاسها المتسارعة أن تقف فجأة وزاد ذلك من رعشتها، فتسمرت واقفة ولم تلتفت ..

أغمضت عينيها بشدة وغابت في دوامة نفسها تبحث عن ما يصلب طولها ويمكنها من الصمود أمام التوبيخ القادم: "يا سلاااام عليكى! ..

" قالتها كمن شهد لصاً متلبساً بسرقة!!، وأكملت: متأخره ليه يا روح أمك؟! .. وإيه دااااا!!؟ حتفضلي لبسه المريول الصيفي لحد إمتى؟! .. إتكلمنا في الموضوع دا ميت مرة!

ومع كل كلمة كان علو صوتها يزداد وكلماتها تزداد حدة ممسكة بإصبعيها طرف كتف المريول!

أكمل الخوف ما بدأه برد اليوم، ليفقدها القدرة على التحمل، فشعرت بحالة أشبه بالإغماء ارتخت على أثرها كل عضلات جسمها وعلا صوت اصطكاك أسنانها بارتعاشة فكها .. وإذا بدفء يغمر قدميها أشعرها بالخزي وأيقظها من هذه النوبة لتصرخ باكية صرخة أسرعت بأبلة مها نحوها .. وارتفع صوت سهام صارخة: إيه الأرف دا؟!؟

وصلت مها واحتضنت حسناء وهي ترمق سهام بنظرة الكاره الغاضب: سهام .. حسناء حالة خاصة وأنت تعلمين بمرض والدتها .. سأشكوك إلى الإدارة هذه المرة.

فردت سهام: كيف سنطبق النظام وانتو مش لانيين حل للحالات دي؟!؟

أجابتها مها: النظام وضع لمصلحة الطالبات لا لأذيتهن وجرح مشاعرهن.

لم يعجب سهام هذا الرد فابتعدت وهي تردد: نظام!! .. مفيش نظام إذا المدرسة كلها حالات خاصة!!

أمسكت مها يد حسناء وأخذت تسير معها باتجاه غرفتها تحدثها لتطمئننها: حبيبتي حسناء .. لا تخافين سنتصل بأمك ونستأذننا أن أوفر أنا لك ملابس مدرسية شتوية .. أنا أعلم أنها مريضة ولا تستطيع أن تقوم هي بالتسوق لكم .. ثم توقفت وكأنها تبحث عن الكلمات المناسبة، وأكملت: لا تخجلي حبيبتي فهذه المواقف يمكن أن تحدث لأي شخص ..

والآن كي تتمكني من إكمال اليوم الدراسي .. أخبريني بمن يمكن أن أتصل به لي جلب لك غياراً من المنزل؟!؟

اليوم أعطتني معلمة العلوم تفاعاً ووجبات صحية بعد دراسة الهرم الغذائي.. ابتسمت فرحةً بهذا الخبر .. وعندما تجاوزنا نصف المسافة للمنزل فتحا الحقيبة وأخرجنا تفاعتين من علبة الوجبات وأخذنا يقضمانها وابتساماً بشر تعلو وجهيهما !. اقتربا من المنزل فشاهدت حسناء جارتهم تقف مع سيدة أخرى أمام سيارة مركونة على رصيف المنزل .. لاحظت أن الجارة تتحدث وهي تكفكف دمعها براحتيها كلما توقفت عن الحديث .. أما السيدة التي أمامها فظلت ممسكة بمنديل ورقي بالقرب من وجهها تسمح به عينيها .. "أبلة مها !! .. إنها أبلة مها !!" .. قالتها حسناء لأخيها بعد أن تبينت ملامحها.. أسرعت حسناء نحوها وعندما اقتربت .. سمعت صوت الجارة يئن وهي تقول: "يا عيني عينكم". اندفعت مها وضمت حسناء وأخذت تبكي بحرقة: لماذا لم تخبريني يا حسناء؟ لماذا ؟ .. ألم أخبرك أنني سأكون بجانبك دائماً !!؟ احتضنتها حسناء أكثر ثم رفعت رأسها تنظر في عينيها مستجمعة بعض أنفاسها المتقطعة لتقول: أبلة مها أنا لا أعرف لم أنا بدون؟ لم أبي بدون ؟، كانت أمي حياتي ومستقبلي، وأصبحتُ الآن "بدون" أم، وأخاف أن أصبح من بعدها: "بدون" بيت .. "بدون" وطن. هنا عادت مها لتضم حسناء وعبدالله باكيةً ثم قالت بنبرة الحاني المتألم: ونحن إن رضينا لكم بهذا العيش فسنكون ... "بدون" رحمة.

انتظرت لحظات لتسمع الإجابة .. لكن حسناء ظلت صامتة، وفجأة أفلتت يدها من يدها وانطلقت تجري باتجاه باب المدرسة إلى أن تجاوزته خارجةً منه ومها تجري خلفها وتنادي أبو محمد الذي استغرق قيامه من خلف مكتبه وقتاً سمح لحسناء بأن تبتعد كفاية فلم يلحظ أبو محمد الإتجاه الذي جرت فيه .. فعاد وقد خيبت لياقته البدنية ظن مها بأن يعود ومعه حسناء! توجهت مها لإدارة المدرسة تخبرهم بما حصل محاولةً أخذ الإذن بالذهاب إلى منزل حسناء بعد أن تأخذ العنوان من ملف الطالبة .. إلا أن طلبها قوبل بالرفض من مديرة المدرسة إلتزاماً بلوائح النظام والقوانين!! وصلت حسناء إلى منزلها لاهثة .. دخلت وأغلقت خلفها الباب الحديدي بقوة فضج البيت الصغير بصوته للحظات .. أسندت ظهرها على الباب باكيةً .. ثم نزعته ذراعي حقيبتها لتنزلق من على ظهرها وتسقط في بركة ماء خلفها المطر المتسرب إلى المنزل منذ يومين .. دخلت تجر خطاها المثقلة ببؤس لا يُحتمل .. ثم نزعته حذاءها المبتل ورمته أرضاً وأندست تحت ألحفة مطوية على قطعة اسفنج من جلسة أرضية حُوت لسرير !! استسلمت للنوم بعد أن أعياها التعب .. ثم استيقظت بعد ساعات لتُسرع في تغيير ملابسها فلبست عباءة شتوية طويلة قامت بللمة ذيلها عن الأرض وقد غطت أكامها يدها بالكامل .. فأخذت ترفع يدها حيناً وتعود لتلتقط الذيل حيناً آخر .. وكأنها قد تعودت على لبسها فلم تعقها من أن تكمل طريقها لتخرج خارج المنزل باتجاه مدرسة أخيها عبدالله الطالب في الصف الثالث الإبتدائي.. وصلت إلى المدرسة بعد أن مرت نصف ساعة على موعد انصراف الطلبة .. وإذا بعبدالله يقبل عليها مسرعاً مبتسماً فأخذت حقيبته تحملها عنه .. قبل أن يبادرها فرحاً ..



في حوار لمجلة "صناع المستقبل" مع أخصائية التغذية العلاجية أ. نور العمر:

التغذية السليمة والمتابعة الطبية المستمرة من أهم عوامل نجاح عمليات وجراحات السمنة

أجرى اللقاء / عذاري بن ناجي

في ظل ارتفاع معدلات الإصابة بالسمنة محلياً، يتجه العديد من المصابين بها إلى تجربة مختلف الطرق والوسائل التي قد تساعدهم في التخلص من الوزن الزائد، كالوصفات الطبيعية والرجيم وصولاً إلى التدخل الجراحي، حيث تشهد عمليات السمنة بمختلف أنواعها إقبالاً ملحوظاً من مختلف الأعمار، بسبب نتائجها المضمونة وسرعة الوصول إلى الهدف الأساسي وهو التخلص من الوزن الزائد، ومع هذا الإقبال الشديد، قد يتساءل البعض عن الأمور الهامة التي يجب مراعاتها والتركيز عليها بعد إجراء هذا النوع من العمليات.

من خلال هذا اللقاء مع أخصائية التغذية العلاجية أ. نور العمر، نستعرض وإياكم أهم الأمور التي يجب أن يركز عليها مريض عمليات السمنة والمتعلقة بالمتابعة الدورية لحالته والتغذية المناسبة له :

• في البداية نود معرفة أسباب الاتجاه إلى عمليات السمنة؟

– انتشرت في الآونة الأخيرة عمليات السمنة، ويعود هذا الانتشار لعدة أسباب من أهمها، السمنة المفرطة والإصابة بأحد الأمراض المزمنة كالضغط والسكر وأمراض القلب والسرطان والكبد الدهني، كما أن لزيادة كتلة الجسم عن معدلها الطبيعي (فوق ٣٠ أو ٣٥) دور كبير في توجه العديد من الأشخاص لعمليات وجراحات السمنة، رغبة منهم في الوصول لكتلة الجسم الطبيعية تفادياً للأمراض التي قد تنتج بسبب هذا الارتفاع.



• إذا هل يمكن تصنيف عمليات السمنة كعلاج لبعض الأمراض؟

- نعم، يمكننا تصنيف عمليات السمنة كعلاج وحماية للمصابين بالسمنة، يجنبهم الإصابة بالأمراض المرتبطة بزيادة الوزن المفرطة.

• هناك بعض الحالات التي تعاني من رجوع الوزن المفقود بعد هذه العمليات، برأيك ما هي الأسباب وراء ذلك؟

- هناك عدة أسباب لهذا الأمر، أهمها هو عدم المتابعة مع الفريق المختص الذي يشمل (الجراح المختص -أخصائي التغذية العلاجية -فريق الباطنية) بالإضافة إلى تناول أطعمة قليلة في البروتين والألياف وعالية في السكريات والنشويات.

• هل من الضروري اتباع حمية غذائية قبل عمليات السمنة؟

- بالطبع، فمن الضروري إتباع حمية غذائية قبل العملية، يحددها أخصائي التغذية العلاجية، لمدة تتراوح ما بين أسبوعين إلى ستة أسابيع، حيث تساعد هذه الحمية على فقدان الوزن واستقرار الحالة الصحية للأشخاص المصابين بمرض السكري من النوع الثاني وارتفاع ضغط الدم مما يقلل من المخاطر خلال وبعد العملية.

• ما هي المراحل التي يجب أن يتدرج بها المريض بعد خضوعه للعملية لضمان عودته لحياته الطبيعية بشكل سليم؟

- هناك خمسة مراحل يمر بها المريض بعد العملية وهي: المرحلة الأولى: مرحلة السوائل الصافية مدتها يومين إلى ثلاثة أيام.

المرحلة الثانية: مرحلة السوائل الثقيلة.

المرحلة الثالثة: الأكل المهروس.

المرحلة الرابعة: الأكل الناعم قليل الألياف.

المرحلة الخامسة والأخيرة: الأكل الطبيعي.

• بعد الخضوع لعملية السمنة، هل هناك حمية غذائية مناسبة يجب اتباعها؟

- نعم، هناك حمية غذائية خاصة يجب التقيد بها تحت إشراف أخصائي التغذية، وتكون دائمة وليست وقتية، حيث أن حاجة جسم الشخص الخاضع لعمليات السمنة من المعادن والفيتامينات والبروتينات تختلف اختلافاً كلياً عن الشخص الطبيعي.

• ما أهمية البروتين لمن خضع لعملية السمنة؟ وماهي مصادره؟

- تعتبر البروتينات من العناصر الهامة التي يجب مد الجسم بها بعد العملية، ونقصها يؤدي إلى مضاعفات غير مرغوب بها مثل (تساقط الشعر/خسارة العضلات/ نقص الحديد/ التعب والخمول).

أما مصادر البروتين فهي (منتجات الألبان/ الأسماك/ البيض/ البقوليات/ المكسرات/ مسحوق البروتين).



• هل من الضروري إجراء فحوصات دورية لمن خضع لعمليات السمنة؟

- طبعاً، فمن الضروري جداً الحرص على إجراء فحوصات دورية تتضمن عدد من التحاليل المتنوعة يحددها الطبيب المختص.

• ما هي العوامل التي تضمن نجاح عملية السمنة؟

- هناك عدة عوامل باتباعها يمكن أن تضمن نجاح العملية منها:
- ضرورة المتابعة مع الجراح المختص بعمليات السمنة.
- المتابعة مع أخصائي التغذية العلاجية.
- تناول أطعمة عالية البروتين (٢٠ جرام لكل وجبة أو أكثر).
- الحرص على تناول المكملات الغذائية والفيتامينات مدى الحياة.
- الابتعاد عن المشروبات العالية بالسعرات الحرارية والسكر.
- ممارسة الرياضة.
- شرب الماء بكثرة.

• نصيحة تقدمينها لمن خضعوا لهذا النوع من العمليات؟

- أنصح جميع من خضع لعمليات وجراحات السمنة بضرورة المتابعة المستمرة مع المختصين لضمان نجاح العملية وعيش حياة صحية سليمة.



د. سعاد الخميس في حوار لمجلة
"صناع المستقبل" حول دور قسم
صحة الفم والأسنان وأهم أهدافه
وانجازاته :

يهدف القسم إلى تزويد سوق العمل بمخرجات ذات كفاءة ومهنية عالية.

أجرى الحوار / نور عبدالقادر

قسم صحة الفم والأسنان هو أحد الأقسام الحيوية بكلية العلوم الصحية، من خلاله تسعى الكلية إلى إعداد وتأهيل كوادر فنية مدربة قادرة على تقديم رعاية متطورة في مجال المهن الطبية المساعدة بالعناية بالأسنان، وتكمن طبيعة عمل مخرجات هذا القسم بالتوعية الصحية والتثقيف وتعزيز الصحي لصحة الفم والأسنان بالإضافة للعلاج الوقائي .

ولعرفة المزيد عن دور القسم وأهدافه وإنجازاته، كان لمجلة صناع المستقبل هذا اللقاء مع رئيس قسم صحة الفم والأسنان د. سعاد الخميس :

• ما هو دور قسم صحة الفم والأسنان في القطاع الصحي ؟

- لقسم صحة الفم والأسنان دور كبير في تأهيل وتخريج طالبات لهن دور كبير ومهم في هذا المجال، سواء كمساعدات لطبيب الأسنان أو كفنيات صحة فم وأسنان، يساهمن في رفع كفاءة وفاعلية وتطوير الخدمات الطبية والصحية المقدمة، بالإضافة إلى المشاركة في نشر الوعي بصحة الفم والأسنان لجميع أفراد المجتمع.

• هل تتم متابعة مخرجات القسم بعد انخراطهم

بسوق العمل؟

- نحن على تواصل دائم مع مخرجتنا سواء فنيات صحة الفم والأسنان أو فنيات عيادة طب الأسنان لمتابعتهم ومعرفة متطلباتهم واقتراحاتهم.

• هل هناك صعوبات تواجه قسم صحة الفم

والأسنان؟

- من أبرز الصعوبات التي تواجهنا كقسم هي الروتين الإداري والنقص في أعضاء هيئة التدريب .

• برأيك، ماهي الحلول المقترحة لحلها؟

- التعجيل في الأمور الإدارية وإدراج إعلانات للتوظيف كأعضاء هيئة تدريب في القسم .

• ما هي أبرز تطلعات وخطط القسم المستقبلية؟

- قسم صحة الفم والأسنان له تطلعات وآمال كثيرة أهمها مد سوق العمل بمخرجات قادرة على العمل بكفاءة ومهنية عالية، وتساهم بشكل فعال في تنمية الوعي الصحي بمجال صحة الفم والأسنان سواء للأفراد أو المجموعات، كما يتطلع القسم الى استحداث برنامج البكالوريوس لفني صحة الفم والأسنان، بالإضافة إلى فتح باب القبول للذكور كونه مقتصر حالياً على الإناث فقط.

• ما هي البرامج التي يقدمها القسم؟

- يقدم قسم صحة الفم والأسنان برنامجين، هما برنامج فني عيادة طب الأسنان الذي استحدث في عام ٢٠١٧ وبرنامج فني صحة الفم والأسنان الذي أنشئ في عام ١٩٨٩ وهو قيد التطوير حالياً على أن يتم إعادة استقبال طلبات الالتحاق به في العام الأكاديمي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

• هل هناك توجه لاستحداث برامج جديدة للقسم؟

- كما ذكرت سابقاً، نعمل حالياً في القسم على تطوير برنامج فني صحة الفم والأسنان، بالتعاون مع مركز تطوير البرامج والمناهج بالهيئة، رغبة منا في مواكبة أحدث المقررات والمناهج المتطورة في مجال طب الأسنان ، كما أننا على تواصل دائم مع سوق العمل المحلي لمعرفة احتياجاتهم من مخرجتنا وقدرتها على تلبية ما هو مطلوب منها، بالإضافة إلى قياس مدى حاجة القسم لتطوير واستحداث برامج جديدة من شأنها سد حاجة سوق العمل .

• هل يشهد القسم إقبالاً من الطلبة للالتحاق به؟

- بالنسبة لبرنامج فني عيادة طب الأسنان فإن الإقبال عليه قليل كونه برنامج جديد نوعاً ما، كما أن نظام القبول في البرنامج سنوي و يقتصر على فئات وشروط معينة، لكن القسم يسعى إلى زيادة الإقبال من خلال وضع خطط تعريفية بالقسم وبرامجه.

• كيف هي علاقة القسم بسوق العمل بقطاعيه

الحكومي والخاص؟

- القسم دائم التواصل مع سوق العمل بقطاعيه، خصوصاً عند الرغبة في استحداث وتطوير برامج، وذلك للتعرف على احتياجاتهم وتطلعاتهم فيما يخص مخرجاته، كما نقوم أيضاً بالاستعانة بالخبرات المتوافرة في القطاعين عند الحاجة، من خلال انتداب ذوي الخبرة والكفاءات كأعضاء هيئة تدريس في القسم، وتجدر الإشارة إلى أن وزارة الصحة قامت بتوظيف خريجات برنامج فني عيادة طب الأسنان في القطاعين الحكومي والخاص بمردود مادي جيد جداً.





في حوار لمجلة صناع المستقبل حول التدريب الميداني لطلبة المعهد المهني في مصنع مهدي حبيب للأثاث :

**م. بوشهري: اتقان المهارات عملياً لا يتحقق إلا في ميدان العمل
والتدريب..**

أجرى الحوار / نور عبدالقادر

يحرص معهد التدريب المهني التابع لقطاع التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على مد سوق العمل بمخرجات وكوادر فنية ذات كفاءة عالية قادرة على تلبية احتياجاته في المجالات الحرفية، لذا يتعاون المعهد مع العديد من جهات سوق العمل المختلفة، لتدريب طلبته ميدانياً، إيماناً منه بأهمية تطبيق ما يتعلمه المتدرب نظرياً خلال وجوده في المعهد على أرض الواقع في بيئة العمل الحقيقية، مما يؤهله لمعرفة كيفية التعامل السليم مع مختلف الضغوطات التي قد يواجهها ويتعرض لها عند الانخراط بسوق العمل.

واحدى الجهات التي يتعاون معها المعهد وتستقطب متدربيهم ميدانياً هو مصنع مهدي حبيب للأثاث المعدني والخشبي، ومعرفة المزيد عن هذا التعاون المثمر، كان لمجلة صناع المستقبل هذا اللقاء مع مدير معهد التدريب المهني بالهيئة م. فاضل بوشهري ومدير مصنع مهدي حبيب للأثاث السيد عيسى الحبيب وعدد من طلبة التدريب الميداني، والذي بدأناه مع مدير المعهد م. بوشهري :

• يضم معهد التدريب المهني العديد من التخصصات، هل لك أن تحدثنا عن طبيعة هذه التخصصات؟

- يضم معهد التدريب المهني 9 تخصصات تدرج تحت 4 أقسام علمية، وهي قسم العمارة الذي يضم تخصص خرسانة مسلحة وتخصص نجارة أثاث وعمارة، وقسم الإنتاج الذي يضم تخصصي تشغيل مكني ولحام، وقسم الكهرباء الذي يضم تخصص تمديدات كهربائية وتخصص قوة كهربائية، أما قسم السيارات فيضم تخصص ميكانيكا سيارات وتخصص تبريد وتكييف وتخصص كهرباء السيارات، ويحرص المعهد عادةً على استقطاب الطلاب المتعثرين دراسياً وهذا لا يعيب الشاب الكويتي، فالطالب الذي يلتحق بالمعهد يقوم بدراسة حرفة معينة والتدريب عليها حتى يتقنها وينطلق لإثبات قدراته وخبراته بسوق العمل، ونتيجةً للجائحة التي مرت علينا في الآونة الأخيرة فقد قلت الكثافة الطلابية بالمعهد، ويرجع هذا الأمر إلى كون التخصصات المطروحة تخصصات حرفية ومهنية تعتمد على المهارة اليدوية التي لا تتحقق بالتعليم عن بعد.



السيد / عيسى الحبيب

أما المدير التنفيذي لمصنع مهدي حبيب للأثاث المعدني والخشبي السيد عيسى الحبيب، فقد تطرقنا معه خلال اللقاء إلى هذه التجربة من زاوية أخرى، وكان لنا هذا الحوار:

• يستقطب المصنع المخرجات الشبابية ذات الكفاءة

العالية لتدريبهم عملياً، حدثنا عن هذا الأمر..

- غالباً ما يتجه الشباب الكويتي في سوق العمل بشكل عام إلى بعض القطاعات المحددة كالقطاع المصرفي والقطاع المالي وقطاع الاستثمار، ونادراً ما نرى الشباب الكويتي يتجه إلى القطاع الصناعي، باعتباره من القطاعات المهمشة، ولكن مؤخراً زاد الوعي في هذا المجال، وأصبح القطاع الصناعي يشهد إقبالاً لا بأس به وأتمنى أن يزيد هذا الإقبال في المستقبل، لذلك فقد حرصنا في مصنع مهدي حبيب على استقبال الطلبة لتدريبهم ميدانياً وصقل مهاراتهم في مجال الصناعة بهدف تشجيعهم على الانخراط بهذا المجال وزيادة وعيهم بأهميته وفوائده لتعزيز ثقتهم فيه.

• تحرص إدارة المعهد على توطيد أواصر التعاون مع أسواق العمل المختلفة، مؤخراً تم التعاون مع مصنع مهدي الحبيب للأثاث لتدريب طلبة المعهد ميدانياً، حدثنا قليلاً عن ذلك؟

- تحرص إدارة المعهد على تدريب الطلبة تدريباً ميدانياً مكثفاً، نظراً لما يشكله التدريب الميداني الصحيح والسليم من أهمية في مسيرة الطالب العلمية والعملية، لذا فإننا نقوم وبشكل مستمر بتنظيم وتنسيق زيارات للمصانع المحلية، وقد لفت انتباهي مصنع مهدي حبيب الذي يتميز عن غيره في مجال التنظيم والإدارة والإنتاج فهو يعتبر أحد المصانع التي يُفتخر بها، والأمر الملفت هو أن أصحاب المصنع هم شباب قاموا ببناء هذا المشروع التجاري من الصفر ويتابعون أدق الأمور والتفاصيل داخل الورش بأنفسهم، منتجاتهم فريدة وتمتيزه بالسوق الكويتي وتمثل طبيعة عملهم بانتاج وتصدير المنتجات الخاصة بالأثاث الخشبي والمعدني والدهانات وتأثيث الفلل، ولله الحمد فقد أبدى طلبة المعهد سعادتهم الكبيرة بهذه الفرصة التي استفادوا منها كثيراً، كما قاموا خلال فترة التدريب بتصميم وتنفيذ مشروع تم إهداءه للمعهد من قبل مصنع مهدي حبيب للأثاث.

• برأيك ما المهارات والخبرات التي يمكن أن يكتسبها الطالب خلال مرحلة تدريبه الميداني؟

- يمكننا الجزم بأن الهدف الأساسي من التدريب الميداني هو إتقان المهارة أو الحرفة، وذلك لن يتحقق إلا في ميدان العمل والتدريب، لذلك فمن خلال التدريب الميداني يكتسب المتدرب الخبرات في مجال المخاطر والأمن والسلامة والمواد الأولية من أدوات ومعدات ويتعرف على وظائفها واستخداماتها، كما يتعرف على طريقة سير العمل بالمصنع ويستفيد من متابعة أداء عمالها ومدى مرونتها بالعمل، مما يكسبه إتقان المهارة والثقة بالنفس بلغة الممارسة، والممارسة الحقيقية تتحقق في الدراسة الميدانية بالمؤسسات المنتجة في سوق العمل بالقطاع الخاص.



الطالب / يوسف والي

وغيرها، والتعرف كذلك على أهم أساسيات الأمن والسلامة وكيفية الوقاية من مخاطر العمل اليدوي على الآلات والاطلاع على منتجات المصنع المختلفة مثل الأدرج والمكاتب الخشبية والطاولات والكراسي وغيرها من منتجات الخشب الطبيعي والصناعي. وبدوره قال الطالب حسن عواد أنه اكتسب خلال فترة تدريبه الخبرة الكافية في مجال الأمن والسلامة وأهمية ذلك في ميدان العمل، خصوصاً وأن عامل الخطورة يعتبر مرتفع في ظل وجود بعض الآلات والمعدات الحادة كالمشار الثابت الذي يمكن أن يتسبب بأضرار جسيمة في حال تساهل مستخدمه في ارتداء القفازات التي تحمي اليدين، كما تعرف على كيفية حدادة المواد وسنفرتها قبل عملية الصبغ وطريقة التنجيد والنجارة، وأنواع الأخشاب الطبيعية والصناعية ولحام الحديد.

· من خلال متابعتكم لطلبة معهد التدريب الميداني،

كيف هو تقييمكم لمستواهم العملي؟

- يتميز طلبة معهد التدريب المهني بقسم العمارة بالمعرفة والخبرة الواسعة في مجال أنواع الأخشاب واستخداماتها ومعالجتها، ونحن دورنا كإدارة هو المساهمة في تطوير مهاراتهم وتدريبهم لصفق هذه الحرف وتعليمهم المهارات العملية المطلوبة من خلال السماح لهم بالتدريب الميداني في المصنع.

· هل أثر تدريب الطلبة إيجابياً على المصنع؟ وهل هناك

توجه لتكرار هذه التجربة مستقبلاً؟

- بالطبع سنكرر هذه التجربة، فدورنا كقطاع صناعي وشركة كويتية هو أن نقوم بتدريب الطلبة قبل التحاقهم بهذا المجال، فتهيئتهم الصحيحة هي مسئولية تقع على عاتقنا ورسالة لزاماً علينا تأديتها، وأتمنى من الشركات الأخرى أن تحذوا حذونا في هذا الأمر وتعمل على تشجيع الطلبة واستقطابهم للالتحاق بهذا القطاع خصوصاً وأنه قطاع لم يسלט عليه الضوء ويُسوق له كالمقطاعات الأخرى، وكلي أمل في مساندة جهات الدولة المختلفة من خلال نشر الوعي بهذا المجال المثمر، وختاماً أود أن أتقدم بالشكر لإدارة معهد التدريب المهني على إتاحة هذه الفرصة لنا في المشاركة الفعالة والمثمرة.

ولمعرفة انطباع طلبة التدريب الميداني ووقع هذه

التجربة عليهم، كان لنا هذا اللقاء :

· ماذا اضافت لك تجربة التدريب الميداني في المصنع؟

- بداية اللقاء كانت مع الطالب يوسف والي الذي أكد على أن تجربة التدريب الميداني بالمصنع أضافت له الكثير من الأمور، أهمها التعرف على خط سير الإنتاج وأقسام المصنع كقسم النجارة وقسم الحدادة وقسم التنجيد وقسم صبغ المعدن



الطالب / حسن عواد

· خلال فترة التدريب هل قمت بتطبيق ما درسته في مناهج المعهد المختلفة عملياً؟ وكيف استفدت من ذلك؟

- بالنسبة للتطبيق العملي فقد أفاد الطالب يوسف والي بأنه قد طبق كل ما درسه نظرياً في مناهج وبرامج المعهد عملياً خلال فترة التدريب، مما ساهم في تطوير خبراته واكسابه المعرفة الواسعة في مجال صناعة الأخشاب والتنجيد ونجارة الأثاث وسنفرة الحديد وصبغه.

أما الطالب حسن عواد فقال " قمنا خلال فترة تدريبنا الميداني في المصنع بدمج خبراتنا ومعلوماتنا النظرية التي اكتسبناها في فترة الدراسة مع التطبيق العملي، وذلك ساعدنا كثيراً في إتقاننا للحرف المختلفة وتطوير مهاراتنا فيها.



ملتقى "المرأة في مجال علم البيانات" الرابع :

المسعد: نسعى إلى إبراز الإنجازات المميزة للباحثات في مجال
علم البيانات

إعداد / نور عبدالقادر

نظمت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ملتقى المرأة في مجال علم البيانات الرابع بالشراكة مع جامعة ستانفورد الأمريكية وذلك في مركز ابن الهيثم للتدريب. أفتتح الملتقى بكلمة ألقاها مدير مركز ابن الهيثم للتدريب د. وليد اظبية نيابةً عن راعي الملتقى مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالإنابة أ.د. جاسم الأنصاري أكد فيها على حرص "التطبيقي" خلال السنوات الماضية على تطوير واستكمال العملية التعليمية واستمرارها من خلال توظيف كافة المنصات التكنولوجية الحديثة والتطبيقات والبرامج التعليمية، بإيجابياتها وسلبياتها، في سبيل ضمان سير العملية التعليمية على أكمل وجه دون قصور، متقدماً بالشكر لجميع الجهات والمؤسسات التعليمية على تعاونهم المثمر مع جامعة ستانفورد الأمريكية في تنظيم هذا الملتقى.

والكلام، كما حددت مقدار البيانات المناسب والصحيح لبناء نظام التعرف الآلي على الكلام وكيفية الاستفادة من نتائج البحث في تطوير أنظمة التعرف الآلي. من جانبها تطرقت الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية من جامعة الكويت د. بشاير العتيبي لموضوع "الأفاق البحثية والتطبيقية باستخدام بيانات الطلبة في منصات التعلم عن بعد"، ذاكراً مزايا وعيوب التعليم عن بعد، وكيفية البحث في الدخائر اللغوية عن "الأساليب التعبيرية والأخطاء الغوية والمفردات والأخطاء النحوية" وغيرها، كما عرضت بعض التوصيات الهامة كاستثمار البيانات المتوفرة وتبادلها بين المعلمين على مستوى الهيئات الأكاديمية.

أما الأستاذ المساعد بقسم علوم المكتبات والمعلومات في كلية التربية الأساسية د. جميلة العتيبي فقد تناولت موضوع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وأنواعها، بالإضافة إلى دور جائحة كورونا والحروب والزيادة الهائلة في المعلومات وقلة المعلمين وزيادة أعداد الطلاب في التركيز على الذكاء الاصطناعي، مؤكدةً على دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وتحديات ومعوقات تطبيقاته، منوهةً على أهمية رفع الوعي المجتمعي بالذكاء الاصطناعي.

بدوره تحدث الأستاذ المساعد في الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي وكيل عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بالمملكة العربية السعودية د. ظبية البوعيين عن "التنبؤ بالمستوى الدراسي للطلاب باستخدام الذكاء الاصطناعي" ركز خلالها على علم البيانات وكيفية التنبؤ بمستوى الطالب الأكاديمي من جانب الانسحاب ومواد الرسوب والأداء النهائي ومتوسط الدرجة النهائية.

وتضمن الملتقى حلقة نقاشية بعنوان "البيانات والتعليم ما بعد الكورونا" أدارتها د.سارة العجمي تم خلالها تبادل الآراء والخبرات ومناقشة المعلومات والدراسات التي تم طرحها من قبل المحاضرين خلال الملتقى.

في الختام قام مدير مركز ابن الهيثم للتدريب د. وليد اظبية بتكريم المحاضرين والمشاركين تقديراً لجهودهم الواضحة في إنجاح هذا الملتقى.

بدورها أفادت رئيس الملتقى م. أسيل المسعد بأن هذا الملتقى قد تم تنظيمه بعد الظروف الاستثنائية الصعبة التي عصفت بالعالم بسبب جائحة فيروس كورونا والتي أجبرت الجميع على تسخير كافة السبل والوسائل لضمان استمرارية العملية التعليمية وعدم توقفها، وتوفير الطرق المناسبة للتواصل والتفاعل بين المعلمين والطلبة، فكانت تقنيات التواصل عن بعد هي الوسيلة التي تم الاستعانة بها ، فأصبح التعليم عن بعد ضرورة فرضتها تداعيات الجائحة، مؤكدة على دور البيانات ومساهماتها الفعالة في تطوير التعليم باستخدام تقنيات تعلم الآلة والذكاء الاصطناعي.

وأوضحت م. المسعد أن هذا الملتقى يسلط الضوء على الإنجازات والمساهمات المميزة والواعد للبناء الكويتيات والخليجيات في مجال علم البيانات وعلى تجاربهن ومشاريعهن الملهمة، معربةً عن سعادتها بتنظيم هذا الملتقى للمرة الرابعة في الكويت وبالشراكة مع جامعة ستانفورد الأمريكية، متطلعةً إلى أن يحقق هذا الملتقى الفائدة المرجوة منه من خلال فتح قنوات التواصل بين المعلمين وأصحاب الاختصاص في مجال علم البيانات.

بدأ الملتقى بمحاضرة قدمتها الأستاذة المشارك في قسم علوم المعلومات في كلية العلوم الحياتية بجامعة الكويت د. إيمان الشمري بعنوان "تحليل السلوك باستخدام التعلم العميق" عرفت من خلالها التعلم العميق وما وراءه وطرقه المختلفة وهي المحاكاة و المعرفة الأولية أو التجربة والخبرات السابقة. ثم قدمت الأستاذة المشارك في قسم اللغة العربية بجامعة الكويت د. إيمان الشهران محاضرة بعنوان "الاستغلال الأمثل للبيانات في بناء أنظمة تعرف آلي على الكلام العربي"،

شرحت خلالها نظام التعرف الآلي على الكلام ومدخلاته، وكيفية استخدام الآلة بدل الإنسان للتعليم على النطق الصحيح بالإضافة إلى التشخيص ومتابعة مشكلات النطق



"التمريض" احتفت بخريجها الـ ١٦٨ للعام الدراسي

٢٠٢٢/٢٠٢١

احتفلت كلية التمريض بتخريج ١٦٨ طالب وطالبة من أبنائها للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ وذلك على مسرح الهيئة الرئيسي - الشويخ، بحضور وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون الفنية د.عبد الرحمن المطيري ونائب المدير العام للخدمات الأكاديمية ونائب المدير العام للتخطيط والتنمية بالإناوبة د.جاسم الأستاذ ونائب المدير العام للشؤون الإدارية والمالية بالإناوبة د.حسن الفجام ونائب المدير العام لشؤون التدريب بالإناوبة م.فيصل ضاحي وعميد الكلية د.علي الحجرف بالإضافة إلى عدد من قيادي الهيئة والكلية.



لمشاهدة كافة الصور يرجى مسح الرمز التالي :





الطالب خالد السعيد لمجلة "صناع المستقبل" :

"المستشفى الافتراضي" .. فرصة للاستفادة من التقنيات
الحديثة في تدريب ممارسي المهن الطبية..

أجرى اللقاء / مريم الصراف

مشروع " المستشفى الافتراضي " هو مشروع تدريبي افتراضي يخدم فئات كبيرة من ممارسي المهن الطبية، وبالأخص طلبة كلية التمريض ليأهلهم ويهيئهم لدخول المستشفيات والمجال الطبي دون خوف أو تردد، ومن هنا أتت فكرة هذا المشروع للطلاب خالد السعيد وأبرار زمان اللذان عملا بكل جهد لتجسيده على أرض الواقع بدعم من إدارة كلية التمريض .

وللتعرف أكثر على هذا المشروع كان لمجلة "صناع المستقبل" هذا اللقاء مع الطالب خالد السعيد :

· حدثنا عن مشروع " المستشفى الافتراضي" :

- إيماناً منا بأهمية دور مهنة التمريض في منظومة الرعاية الصحية، والذي برز بشكل كبير خلال جائحة كوفيد -19 حيث أثبتت الكوادر الطبية والتمريضية قدرتها على العمل والتكيف مع الظروف الاستثنائية كونها خط الدفاع الأول، لذا أصبح من الضروري الحرص على إعداد ممرضين ومرضات قادرين على تقديم رعاية صحية آمنة ذات كفاءة عالية تخدم المجتمع في كافة الظروف، ومن هنا جاءتنا فكرة إنشاء "مستشفى الكويت الافتراضي" كمركز تدريبي متكامل يغطي جميع التخصصات والمجالات والمستويات التي يحتاجها طلبة كلية التمريض خلال فترة الدراسة لتهيئتهم للعمل على أرض الواقع بحرفية بعيداً عن الخوف أو الرهبة، كما يمكن من خلاله تقليل الأخطاء الطبية التي قد تحدث في فترة التدريب العملي، واعتباره جواز يخول الطالب للدخول إلى المستشفى وممارسة تدخلاته التمريضية بكل يسر.



السعيد : مشروع " المستشفى الافتراضي" هو أول مركز تدريبي افتراضي بالخليج ..

• ما هي مميزات المشروع ؟

- إن ما يميز مشروع " المستشفى الافتراضي " هو أنه المركز التدريبي الأول من نوعه في منطقة الخليج والوطن العربي، الذي يتم فيه توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم الطبي عن طريق الاستعانة بتقنية الواقع الافتراضي، التي تتيح محاكاة العمل الطبي بجميع الاحتمالات المتوقع حدوثها أثناء التطبيق مما يؤدي إلى رفع عامل الأمان وتقليل الأخطاء الطبية، كما يعطي الواقع الافتراضي حرية كبيرة للمتدرب وسهولة تامة بعيداً عن الضغوطات النفسية الناتجة عن التدريب الواقعي، وفي هذا المشروع يقوم المتدرب بارتداء نظارات خاصة بالواقع الافتراضي التي أثبتت بناءً على أبحاث سابقة أن التدريب بها يقلل من حدوث الأخطاء الوارد حدوثها على أرض الواقع .

• هل واجهتكم صعوبات أثناء تنفيذ المشروع ؟

- بالتأكيد كأى مشروع آخر، لابد من جود بعض الصعوبات والمعوقات كالأمور المالية وتكاليف المشروع، واستطعنا تخطي ذلك بفضل الدعم والتمويل المقدم من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ومن الصعوبات التي واجهتنا كذلك هو ضيق الوقت، فكننا بحاجة إلى مزيد من الوقت للتخطيط والتنفيذ، وهنا أود ان أشكر د.منى الشمري المشرفة على المشروع لدورها الهام وجهودها في متابعة سير العمل وإدارة الوقت وتوزيع المهام على المشاركين ليتم إنجازه كما هو مخطط له .

• كيف كانت مشاركتكم في ملتقى التمريض الخليجي

الذي عُقد في جامعة الملك سعود بالرياض ؟

- إن الأنشطة الطلابية لها دور كبير في تنمية المسؤولية الطلابية وخلق فرص للتعلم والإبداع وكسب المهارات اللازمة، فكانت مشاركتنا كضيف يمثل كلية التمريض في مسابقة هاكاثون التمريض الذي أقيم في شهر مارس ٢٠٢٢ بجامعة الملك سعود بالرياض تجربة فريدة ومفيدة على الصعيدين الأكاديمي والشخصي، كونها أتاحت لنا الفرصة في التعرف على زملاء من مختلف دول الخليج، كما أفسحت لنا المجال لتبادل الأفكار والخبرات والجوانب الإبداعية في مجال التمريض .

• دائماً ما تدعم الهيئة منتسبيها من ذوي المواهب

المتميّزة ،حدثنا عن الدعم المقدم لكم من إدارة الهيئة والكلية ؟

- لم تُقصر إدارة الهيئة في تقديم دعمها الكبير لنا خلال عملنا على المشروع، كما قامت إدارة الكلية ممثلةً بعميدها د.علي الحجرف ومشرفة المشروع د.منى الشمري بتسخير كافة الإمكانيات والجهود التي من شأنها تسهيل وتيسير مشاركتنا بهاكاثون التمريض في الرياض لتمثيل الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب خليجياً .



التعلم المدمج

Blended Learning

إعداد: أ. حنان المطيري

التعاوني والمقررات المطروحة عبر مواقع الانترنت ونظم دعم الأداء الالكترونية وممارسات إدارة المعرفة مع التعليم الحضوري وجهاً لوجه والتعلم الالكتروني المباشر. كما يمكن تعريف التعليم المدمج على أنه مزيج ما بين التدريب التقليدي الموجه بالمعلم و المؤتمرات المتزامنة على الانترنت والدراسة الذاتية غير المتزامنة.

إذن التعليم المدمج هو نموذج لبرامج التدريب والتعليم يمزج ما بين التعليم داخل الفصل والتعليم الالكتروني وفق احتياجات الموقف التعليمي بهدف تحقيق الأهداف التعليمية بأكثر الطرق كفاءة وبأقل التكاليف.

ظهرت أهمية التعليم المدمج بسبب تأثيره الفعال على متلقيه، فالطلبة الذين تلقوا هذا النوع من التعليم كان تحصيلهم العلمي أعلى من زملائهم كما أن نسبة الاحتفاظ بالمعلومات كانت أيضاً أعلى من التعليم التقليدي، هذا بالإضافة إلى تقليص وقت التعلم إلى النصف بتكلفة مادية قليلة، كما ساهم هذا النوع من التعليم في تشجيع الطلبة على استخدام التكنولوجيا الحديثة داخل الفصل مما ساعد في تنمية الجانب المعرفي والأدائي لديهم.

مر العالم بالفترة الأخيرة بظروف استثنائية نتيجة لجائحة فيروس كورونا المستجد التي أثرت على كافة نواحي الحياة ومظاهرها الطبيعية، ومن النواحي التي طالها هذا التأثير هي الناحية التعليمية، التي دخلت مرحلة جديدة لم نعهدها من قبل .

فقد أصبح التعليم عن بعد وبشكل كامل ضرورة ملحة في كافة المراحل التعليمية، حيث لم يكن هناك أي خيار آخر غيره وبعد عودة الحياة الطبيعية تدريجياً إلى وضعها السابق، قام العديد من المختصين والتربويين بدراسة عيوب و مزايا هذه المرحلة (مرحلة التعليم عن بعد)، حيث كان من المسلم به لدى العديد أن العودة لما كان عليه الوضع قبل الجائحة هو أمر مستبعد، ومن الضروري أن نستفيد من إيجابيات ومزايا التعليم عن بعد ودمجها مع التعليم الحضوري، فظهرت الدعوات التي تنادي بالعمل في التعليم المدمج.

ماهو التعلم المدمج ؟ وما هي مميزاته و عيوبه ؟ وماهو مستقبل هذا النوع من التعليم؟ عرف الفضي التعليم المدمج على أنه "مصطلح يصف الحل الذي يجمع بين عدة طرق تقديم مثل التعلم

كما أن اتساع رقعة التعليم المدمج لتشمل العالم ولا تقتصر على الفصل الدراسي فقط هي ميزة هامة لا يمكن نكران تأثيرها .

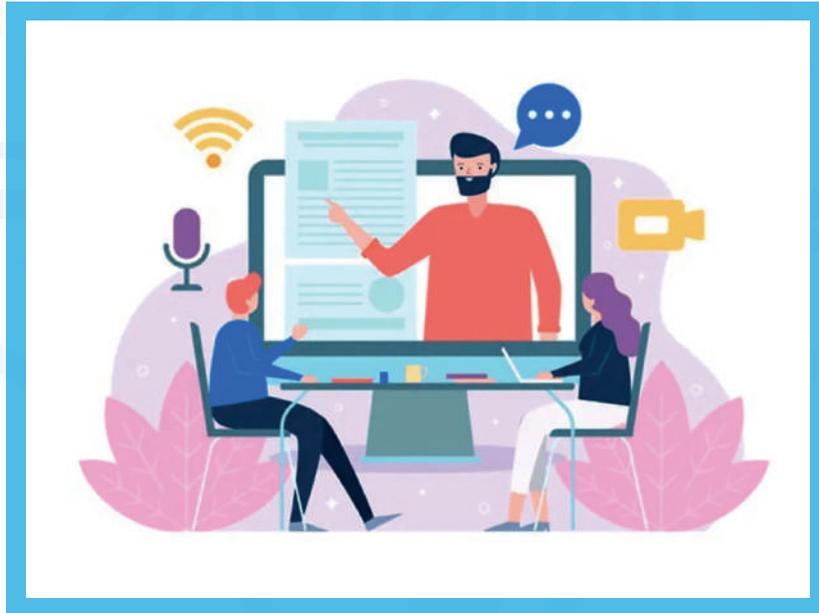
وكما أن للتعليم المدمج ميزات وإيجابيات، فإن له بعض العيوب والسلبيات، منها اعتماده على الإنترنت الذي قد يكون غير فعال في بعض المناطق أو الأماكن في العالم، وللإستفادة القصوى من التعليم المدمج وما يقدمه، فيجب أن يكون المتعلم متمكناً من استخدام التكنولوجيا والأجهزة الحاسوبية التي قد تكون مكلفة مادياً على بعض المتعلمين.

وأخيراً فإن مستقبل التعليم المدمج يعتمد على قدرته في التغلب على هذه السلبيات والصعوبات، فمتى ما تم ذلك يمكننا أن نقول أن التعليم المدمج هو الخيار الأمثل للتعليم في المستقبل والأفضل بلا منازع.

ويمكننا أن نقول أن التعليم المدمج يمكنه معالجة عيوب التعليم الإلكتروني، مثل غياب دور المعلم وارتفاع التكلفة المادية ومعالجة ضعف الانضباط والأمانه العلمية في التعليم الإلكتروني.

ولهذا النوع من التعليم إيجابيات وفوائد عديدة ، منها على سبيل المثال إمكانية تغيير إتجاهاتنا نحو المصادر والأدوات التي تدعم التعليم ، كما أن له دور في تقليل النفقات المادية وتوفير الوقت والجهد على المعلم والمتعلم، ويتمتع بالمرونة من خلال تحديد المدة الزمنية ووقت الالتحاق بالبرامج المعروضة، وكذلك يوفر فرص للتفاعل المتزامن جنباً إلى جنب مع فرص التنسيق والتعاون غير المتزامن.

من مزايا هذا النوع من التعليم أيضاً هو قدرته على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، فيمكن لكل متعلم السير في العملية التعليمية حسب حاجته وقدراته،





في حوار لمجلة "صناع المستقبل" -
ممارس العلاج النفسي في مركز الكويت
للصحة النفسية وعضو مكتب حماية
الطفل بوزارة الصحة
الأستاذة فاطمة أشكناني:

رفع الوعي المجتمعي بأشكال الإساءة النفسية للطفل يساهم في الحد من انتشارها

أجرى الحوار / عائشه الغانم

(الْمَأَلُ وَالْبُنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) صدق الله العظيم.

هل يحترمك طفلك؟! أم يخاف منك؟!؟

الأطفال هم أساس تكوين المجتمع، فالطفل هو اللبنة الأولى في بناءه، وتعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان كونها المرحلة التي تتشكل فيها شخصيته، وقد حثنا ديننا الإسلامي على حماية الطفل ونبذ العنف ضده، ومن الحقوق التي كفلها الإسلام له هو حق الرعاية والعناية وحسن التربية، وتوفير البيئة المناسبة له، بعيداً عن أي نوع من أنواع الإساءة التي لا تقتصر على الكدمات أو الإصابات الجسدية فقط، على الرغم من أن هذا النوع من الإساءة هو الأكثر وضوحاً، إلا أن هناك إساءات أخرى ذات تأثير شديد وعميق، وهي عندما يُساء إلى الطفل نفسياً ومعنوياً، حيث يمتد تأثيرها السلبي على شخصية الطفل وكيانه لأعوام كثيرة حتى بعد بلوغه وانتقاله لمرحلة النضوج.

ونظراً لانتشار صور الإساءة النفسية للطفل في المجتمعات المختلفة، أصبح من الحكمة زيادة الوعي المجتمعي بأضرارها ومخاطرها، ومن الضروري معرفة طرق التعامل السليمة مع الضرر أياً كان نوعه، وللحديث أكثر حول هذا الموضوع بجوانبه المختلفة، التقت مجلة "صناع المستقبل" بممارس العلاج النفسي في مركز الكويت للصحة النفسية وعضو مكتب حماية الطفل بوزارة الصحة الأستاذة فاطمة أشكناني:

• حديثنا قليلاً عن أنواع الإساءة النفسية؟

١- الرفض: وأعني فيه رفض الطفل كشخص، فيقوم أحد الوالدين بالابتعاد عنه بطريقة تُشعره أنه بلا قيمة وبلا فائدة والتقليل من أفكاره والاستهزاء بها، ومن أبسط الأمثلة على ذلك هو صد الكثير من الآباء والأمهات للطفل عندما يعبر عن مشاعره بطريقة جسدية، كأن يقوم بتقبيلهم أو حضنهم أو عند رغبة بالتحديث مع أحدهما ولكنهما دائمى الانشغال عنه بأمور الحياة المختلفة.

٢- النقد المستمر والسخرية: يؤسفني أن أقول بأن هذا النوع من الإساءة منتشر وسائد بشكل كبير في مجتمعاتنا، ومثال على ذلك هو توجيه كلمة أو عبارة للطفل من باب المزاح والضحك خصوصاً أمام باقي أفراد العائلة، جاهلين بذلك أثرها النفسي المدمر على شخصية الطفل وتقديره لذاته مستقبلاً .

٣- عدم تشجيع الطفل والثناء عليه: فالعديد من الأطفال يمتلكون موهبة أو هواية معينة كالرسم أو التمثيل أو الرياضة، ودورنا هنا كوالدين هو تقديم الدعم والتشجيع والثناء على ما يقومون به، وفي الكثير من الحالات يتغاضى الوالدين عن أهمية هذا الشيء مما يؤدي في النهاية إلى توقف الطفل عن ممارسة هذه الموهبة أو الهواية والابتعاد عنها ودفنها .

٤- الحماية المفرطة: وهنا لا أقصد الحماية الطبيعية للطفل من الخطر، ولكن المبالغة في حمايته بصورة تعيق تطوره النمائي، ومثال على ذلك رفض بعض الأهل إشراك الطفل في نادي للسباحة خوفاً من تعرضه للغرق لا سمح الله .

٥- تعريض الطفل للصراعات الأسرية: هناك بعض العوائل تمر بصراعات ومشاكل مستمرة قد تصل أحياناً إلى الاعتداء الجسدي أو اللفظي على أحد الوالدين، وللأسف في أغلب هذه الحالات يكون الطفل هو الشاهد الأول والأساسي على هذا العنف بسبب جهل الوالدين بمدى

• بدايةً، كيف يمكننا تعريف الإساءة النفسية للطفل؟

- يمكننا تعريف مفهوم الإساءة النفسية على الطفل بأنه سلوك يقوم به أحد الوالدين أو أي شخص آخر مسؤول بإلحاق ضرر أو خطر على الأطفال دون السن الثامنة عشر، وهو نمط متعمد أو غير متعمد سواء كان لفظياً أو سلوكياً، يُراد به تدمير تقدير الطفل لذاته، ويؤثر سلبياً على مراحل النمائية التي يمر بها وعلى صحته النفسية.

ومن أمثلة هذا النمط الرفض، العزل، التجاهل، والانسحاب، والإهانة، وتقييد حرياته وتحميلة مسئوليات تفوق قدراته. كما أن الصراعات الأسرية والتمييز والعنف المنزلي والحماية المفرطة للطفل هي أوجه أخرى للإساءة النفسية التي تؤدي إلى إعاقة تطوره الجسدي والعقلي والعاطفي والأخلاقي .

• ما هي درجة تأثير الإساءة النفسية على الطفل؟

- الإساءة النفسية بجميع تصنيفاتها وأنواعها لها آثار مدمرة ومؤلمة على الطفل، لدرجة أن تأثيرها لا يُعتبر لحظياً فقط، وإنما يستمر لسنوات عديدة من حياته كشخص بالغ وناضج .

• خلال بحثي وقراءتي حول موضوع الإساءة النفسية،

اكتشفت أنها من أصعب أنواع الإساءة، برأيك ما هو السبب

وراء ذلك؟

- صحيح، فالإساءة النفسية تعد أصعب أنواع الإساءة مقارنةً بالإساءة الجسدية، وذلك لصعوبة رصدها وملاحظتها وتوثيقها، فعلى سبيل المثال لن تكون هناك حالة في طوارئ المستشفى

لطفل تعرض للإساءة اللفظية من أحد الوالدين!! بالمقابل سنجد هناك بعض الحالات التي تعرضت للإساءة الجسدية كالضرب المبرح وغيرها، كما أثبتت الدراسات أن الإساءة النفسية هي ثالث أكثر أنواع الإساءة التي يتم تسجيلها بعد الإهمال والإساءة الجسدية، ورصدها أو ملاحظتها مرهون بسلوك الطفل الذي يُعتبر المؤشر الوحيد على تعرضه لها.



• هل الإساءة النفسية للطفل تكون من الوالدين

فقط؟

- أي شخص في حياة الطفل من الممكن أن يتسبب بالإساءة النفسية له، فليس بالضرورة أن يكون أحد الوالدين، أحيانا يكون أحد الأخوة أو الأجداد أو حتى المعلم في المدرسة والأصدقاء، وهنا يأتي دور الأم في أن تكون منبهة وواعية لما يدور في عالم طفلها وتعرف كيف تتصرف عند ملاحظتها لبعض مؤشرات الإساءة النفسية.

• ما هي العوامل الخطرة التي يمكن أن تؤدي للإساءة

في حال تواجدها بمحيط الطفل؟

- العوامل الخطرة التي يمكن أن تؤدي للإساءة النفسية على الطفل يمكنني اختصارها بـ :

- 1- عند وجود اضطراب جسدي أو عقلي في محيط الأسرة.
- 2- استخدام المؤثرات العقلية : فالشخص الذي يكون تحت تأثير هذه المواد يسهل استثارته و لا يمكن التنبأ بحدود ردات فعله.
- 3- الضغوطات المادية داخل الأسرة.
- 4- افتقار الوالدين للمهارات التربوية والأبوية وعدم الوعي بالمراحل النمائية التي يمر بها الطفل.
- 5- المرور بضغوطات أسرية كفقدان أحد أفراد الأسرة.
- 6 - الشعور بالغضب والاستياء من الطفل : كأن تقول الأم للطفل بأن الحمل به كان غير مخطط له ورغبتها بإجهاضه خلال فترة الحمل.

قوة تأثير ما يشهده الطفل خلال هذه الصراعات على نفسيته وحياته الاجتماعية والشخصية في المستقبل.

6- التوقعات التي تفوق قدرات الطفل: كمثال، أطلب من الطفل القيام بمهمة معينة لا تتناسب مع عمره، كأن أطلب من طفل بعمر الثمان سنوات رعاية أخيه الصغير والانتباه له في المسبح وفي حال تعرضه للغرق لا سمح الله، تقع الملامة على الطفل الأكبر ويُعتبر فاشل ولا يمكن الاعتماد عليه .

7- تشجيع سلوكيات سلبية أو القبول بها : كأن يقوم أحد الوالدين بالابتسام أو الضحك أو التهاون في حال قيام الطفل بالتحدث بأسلوب وقح وغير مقبول مع أشخاص كبار في السن.

8- عزل الطفل: بمعنى عزله اجتماعياً وعدم إتاحة الفرصة له لتكوين الصداقات .

• هل هناك أعراض أو مؤشرات يمكن أن تدل على تعرض

الطفل للإساءة؟

- هناك مؤشرات تكون عادةً واضحة لدى الأطفال الذين تعرضوا للإساءة النفسية، وأستطيع أن أحصرها بعدة أعراض وهي :

- 1- القلق والاكتئاب.
- 2- التقدير الذاتي المنخفض للطفل.
- 3- فقدانه للاهتمام بالأنشطة الاجتماعية وممارستها.
- 4- الرغبة في إيذاء ذاته أو الآخرين
- 5- البحث عن العطف من الآخرين.
- 6- صعوبات في الدراسة.
- 7- اضطرابات في الأكل.
- 8- تصرفات متهورة أو متمردة.
- 9- اضطرابات النوم.
- 10- developmental regression أو ما نسميه بالانكوص مثل التبول الليلي الإرادي



• أثناء الحديث تكلمنا عن الآثار القصيرة المدى على الطفل، ماذا عن الآثار الطويلة المدى التي قد تنتج بسبب الإساءة النفسية للطفل؟

- قد تتداخل الآثار القصيرة المدى والطويلة المدى مع بعضها، كما أن لها الكثير من التصنيفات كالأثار الجسدية أو السلوكية أو النفسية أو العقلية، وسأحاول هنا أن أتطرق لها بإيجاز: التقدير الذاتي المنخفض، الصعوبة في تكوين العلاقات أو المحافظة عليها، مفهوم الوالدين يكون مشوه ومغلوط كالمقولة التي يتم تداولها بكثرة في المجتمع: "في طفولتنا تعرضنا للضرب من والدينا، فضرينا لأبنائنا غير خاطئ وطبيعي". كما يعاني الطفل المتعرض للإساءة من عدم القدرة على التكيف مع الضغوطات، ويكون قبوله للعنف طبيعي في علاقاته الشخصية، وغالباً ما يعتمد الإساءة للغير ويعاني من الانسحاب الاجتماعي.

ومن الآثار المترتبة كذلك على الإساءة النفسية بعض الاضطرابات السلوكية كمحاولة إيذاء النفس أو الانتحار وقد يصل الأمر كذلك إلى مشاكل صحية بالقلب أو الرئة أو حتى الإصابة بالسرطان.

• هل نستطيع أن نحمي أطفالنا من هذه الآثار؟

- بالطبع يمكننا أن نحمي أبنائنا وأطفالنا من هذه الآثار، وذلك بزيادة الوعي بين أفراد المجتمع وتعريفهم بمفهوم الإساءة النفسية وخطورة ممارستها على الطفل وكيفية التعامل معها والحد منها.

• في حال تعرض الطفل لهذه التجربة، هل يمكننا علاجه؟ وهل يستطيع تخطيها؟

- مع وجود الدعم الأسري والعلاج النفسي يمكن للطفل أن يتخطى ذلك ويتأقلم ويتكيف مع التجارب السيئة التي مر بها، ففي النهاية هدفنا هو توفير بيئة آمنة سليمة مستقرة للأطفال ليتمتعوا بصحة نفسية طبيعية ويصبحوا أفراد مثمرين وإيجابيين في المجتمع.

أ. أشكناني :

التدخل العلاجي

المبكر يخفف من

أضرار الإساءة

النفسية للطفل

مستقبلاً

التقويم التدريبي لمعاهد التدريب للعام التدريبي 2022/2021

فترة التدريب الميداني

التاريخ	اليوم	البيان
2022/6/19	الأحد	بداية دوام أعضاء الهيئة الإدارية الإدارية
2022/6/26	الأحد	بداية دوام شاغلي الوظائف الإشرافية + أعضاء هيئة التدريب بداية فترة التدريب الميداني
2022/7/21	الخميس	نهاية فترة التدريب الميداني (4 أسابيع).
2022/8/17	الأربعاء	نهاية فترة التدريب الميداني (8 أسابيع) + موعد تاريخ تخرج التدريب الميداني + فتح تقديم طلبات إعادة القيد عن طريق الأنترنت. تقديم طلب استكمال سنة ثالثة ورابعة (تقدير جيد وما فوق) المعهد الصناعي (صباح السالم + الشويخ) ومعهد التدريب الانشائي (عن طريق الإنترنت)
2022/9/18	الأحد	بداية دوام أعضاء الهيئة الإدارية للعام التدريبي 2023/2022.
2022/9/25	الأحد	بداية دوام شاغلي الوظائف الإشرافية + دوام أعضاء هيئة التدريب بداية التدريب للعام التدريبي 2023/2022

إعداد قسم الإحصاء والمعلومات - قطاع التدريب

عمادة القبول والتسجيل إدارة المسجل العام

التقويم الدراسي لكليات التعليم التطبيقي للعام الدراسي 2022/2021 الفصل الدراسي الصيفي

اليوم	التاريخ	البيان
الأحد	2022/6/19	بداية دوام أعضاء الهيئة الإدارية.
الأحد	2022/6/26	بداية دوام شاغلي الوظائف الإشرافية وأعضاء هيئة التدريس وبداية الدراسة والتسجيل المتأخر والسحب والإضافة للفصل الدراسي الصيفي 2022/2021.
الثلاثاء	2022/6/28	نهاية السحب والإضافة للفصل الدراسي الصيفي 2022/2021.
الثلاثاء	2022/6/28	الانسحاب الجزئي من المقررات للفصل الدراسي الصيفي 2022/2021.
الثلاثاء	2022/8/9	آخر يوم لرصد الحرمان للفصل الدراسي الصيفي 2022/2021.
الأربعاء	2022/8/10	آخر يوم في الدراسة ورفع الحرمان للفصل الدراسي الصيفي 2022/2021.
الخميس	2022/8/11	فتح نظام التقديم على اخلاء طرف خريج لخريجي الفصل الدراسي الصيفي 2022/2021.
السبت	2022/8/13	فترة الامتحانات النهائية للفصل الدراسي الصيفي 2022/2021.
الأثنين	2022/8/15	
الأربعاء	2022/8/17	آخر موعد لرصد درجات المقررات الدراسية للفصل الدراسي الصيفي 2022/2021.
الأحد	2022/9/18	بداية دوام شاغلي الوظائف الإشرافية وأعضاء الهيئة الإدارية للفصل الدراسي الأول 2023/2022.
الأحد	2022/9/25	بداية الدراسة ودوام أعضاء هيئة التدريس وبداية التسجيل المتأخر والسحب والإضافة للفصل الدراسي الأول 2023/2022 .

يرجى مسح الرمز المرفق لزيارة الموقع
الرسمي لمجلة "صناع المستقبل"

